



إنتاج الزيت الخام في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٩٦٢ - ٢٠٠٦م: دراسة في جغرافية الطاقة

د. عنبرة بنت خميس بن بلال*

ملخص:

هدفت الباحثة في هذه الدراسة إلى تتبع ظاهرة إنتاج الزيت السعودي الخام، وإبراز المتغيرات الجغرافية التي أثرت فيها خلال الفترة من ١٩٦٢م - ٢٠٠٦م. وبما أن الزيت الخام هو المورد الاقتصادي المهم في المملكة العربية السعودية، إذ يسهم بأكثر من ٨٠٪ من إجمالي الناتج المحلي فيها، وبما أنه سلعة تصدير بالدرجة الأولى فقد هدفت الباحثة إلى التحقق من مدى تأثير ما سبق على إنتاج الزيت ومن ثم على إجمالي الإيرادات المالية لقطاع الزيت الخام التي تصب في إجمالي الناتج المحلي. كما تم في هذه الدراسة إبراز المكانة العالمية لإنتاج الزيت السعودي الخام من خلال إظهار حجم صادرات الزيت الخام السعودي، ومن خلال تتبع حجم احتياطيته المؤكد. وبناءً على ذلك تم الخروج بعدد من النتائج، أهمها: أن المتغيرات السياسية التي سادت إقليم الدول العربية عامة وإقليم دول الخليج العربي خاصة كانت المحرك الأساسي لإنتاج الزيت الخام وتصديره، في المملكة العربية السعودية وكذلك المؤثر في إيراداته خلال هذه الفترة. وعلى الرغم من تأثير تلك الأحداث السياسية في تذبذب كميات الزيت الخام وأسعاره، فإنه يحتل مكانة عالمية مهمة نتيجة تعدد أنواعه وتوافر مخزون من الاحتياطي الثابت في أراضي المملكة، قدر بربع احتياطي العالم الثابت من الزيت الخام.

* دكتوراه الفلسفة في آداب الجغرافيا، جامعة الملك سعود، عام ١٩٩٨م، وأستاذ جغرافية الطاقة المساعد، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

موضوع الدراسة:

الزيت الخام هو المورد الاقتصادي المهم في المملكة العربية السعودية؛ إذ يسهم بأكثر من ٨٠٪ من إجمالي الناتج المحلي لها. وقد بدأت عمليات التنقيب عنه في سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٢م إلا أن إنتاجه بكميات تجارية لم يتم إلا في السنة الميلادية ١٩٣٨م؛ أي بعد عمليات التنقيب عنه بخمس سنوات. وكان الغرض الرئيس وراء ذلك تلبية الطلب العالمي لأسواق الدول الصناعية المتقدمة في دول أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية واليابان. وخلال فترة الدراسة ١٩٦٢م-٢٠٠٦م كان المظهر العام لظاهرة إنتاج الزيت السعودي الخام هو التذبذب بين الزيادة في آن والتراجع في آن آخر. ودراسة الاتجاه العام لهذه الظاهرة هو استيضاح للمتغيرات الجغرافية الطبيعية والبشرية التي أثرت في ذلك. وإذا كان من المعروف أن قيام أي نشاط اقتصادي في أي موقع جغرافي وفي أي زمن هو حاصيلة التفاعل بين المتغيرات الجغرافية الطبيعية والبشرية، فإنه يجب أن يُعرف أيضاً أن عملية إنتاج هذا المورد الاقتصادي المهم لم تعان وجود الظروف المحلية التي تعوق عملية الإنتاج أو استمرار تدفقه. فمكامن الزيت السعودي الخام تقع في ظروف بنائية تخلو من التعقيد كالمكامن الأرضية المحدبة؛ الأمر الذي يقلل تكاليف الإنتاج. كما لا تتسم الظروف المناخية بالتطرف في البرودة إلى درجة توقف عمليات الحفر أو النقل بسبب عملية التجمد مثلاً. ولذلك نتوقع أن يكون للظروف الخارجية الدور المؤثر في سلوك ظاهرة الإنتاج السعودي للزيت الخام خلال الفترة من ١٩٦٢م إلى ٢٠٠٦م، فما تلك الظروف؟ وهنا نتساءل: كم عدد مرات حدوث الانخفاض؟ ومتى حدثت؟ ولماذا حدثت؟ وهل ترتب على ذلك أية تأثيرات سلبية على العوائد المالية للزيت الخام التي تسهم في إجمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية؟ وبما أن الزيت الخام سلعة تصدير بالدرجة الأولى في المملكة العربية السعودية فليس هناك أي أهمية لدراسة التغير الزمني في إنتاج الزيت السعودي الخام إذا لم تُقارن بظاهرة التغير في كميات تصديره، وعليه، هل كان لتلك الظروف تأثير سلبي على كميات الزيت الخام التي صدرتها المملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة؟

الخصائص المكانية للدراسة:

تقع حقول الزيت السعودي في المنطقة الشرقية أكبر المناطق مساحة جغرافية في المملكة العربية السعودية. وتشرف المنطقة الشرقية على الساحل الغربي للخليج العربي؛ مما أكسبها مزيداً من الخصائص الجغرافية التي أثرت بشكل إيجابي في عمليات إنتاج الزيت الخام وتصديره. ومن الناحية الجيولوجية، فإن وقوع حقول الزيت السعودي الخام في إقليم الرف العربي جعلها تختص بظروف بناء جيولوجي سهلة؛ فهي تقع في مكامن للزيت Oil traps ذات تركيب جيولوجي من فئة الطبقات السرجية الطي Anticline؛ أي التي تتحذب للأعلى أو باتجاه السرر الأحدث^(١). وهذا يعني من الناحية العملية سهولة الاستخراج منها مقارنة مع تراكيب جيولوجية أكثر تعقيداً، مثل تلك الموجودة في طبقات تعرضت لعملية الكسر على سبيل المثال، فيتسبب ذلك في انقطاع استمرارية الطبقات الحاملة للزيت ومن ثم توقف الحفر والانتقال إلى الطبقات الأخرى. وفوق ذلك تمتاز حقول الزيت السعودي بانخفاض أعماقها؛ حيث يقل عمق معظم الآبار عن ٥٠٠٠ قدم^(٢)،^(٣)، وغزارة إنتاجها، وتركز مكامنها في مناطق جغرافية محددة، ومرافقة الغاز الطبيعي الزيت الخام في معظم الآبار؛ مما يعني توزيع تكلفة الاستخراج عليهما معاً^(٤). ومن الأمور التي زادت من أهمية هذا المورد الاقتصادي كذلك تعدد أنواعه: البري ٣٩°، والعربي

(١) <http://en.wikipedia.org/wiki/Anticline>.

(٢) الفقير، (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م)، عناصر القوة في توحيد المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية في الجغرافيا السياسية، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

(٣) الغنيمي، (١٩٧٤م)، البترول العربي وأزمة الشرق الأوسط، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، ٨٧.

(٤) مشخص، (١٤١٩هـ)، الجغرافيا البشرية المُعاصرة للمملكة العربية السعودية، ط١، دار جُدة، ١٧٠.

الخفيف 34° ، والعربي المتوسط 31° ، والعربي الثقيل 27° . كما تحتضن أراضي المملكة حقل الغوار أكبر حقول الزيت الخام البرية المنتجة في العالم، وحقل السفانية الذي يُعد أكبر الحقول المغمورة في العالم أيضاً^(٥). انظر أيضاً الشكل رقم (١) الذي تظهر فيه جميع حقول الزيت السعودي الخام البرية والمغمورة بمياه الخليج العربي. ومن الخصائص الإيجابية أيضاً الموقع الفلكي المتوسط للمملكة العربية السعودية - بين دائرتي العرض 16° إلى 32° شمالاً الذي ألغى تماماً ظروف التطرف المناخي الذي تعانيه بعض الدول ويتسبب في توقف عملية الإنتاج والنقل ومن ثم التصدير لفترة قد تمتد عدة أشهر من السنة. إضافة إلى كل ما سبق، فإن موقع الحقول في المنطقة الشرقية وعلى ساحل الخليج العربي أو في داخله يعني توافر وسيلة نقل رخيصة مقللاً بذلك من التكاليف الاقتصادية لعملية الإنتاج.

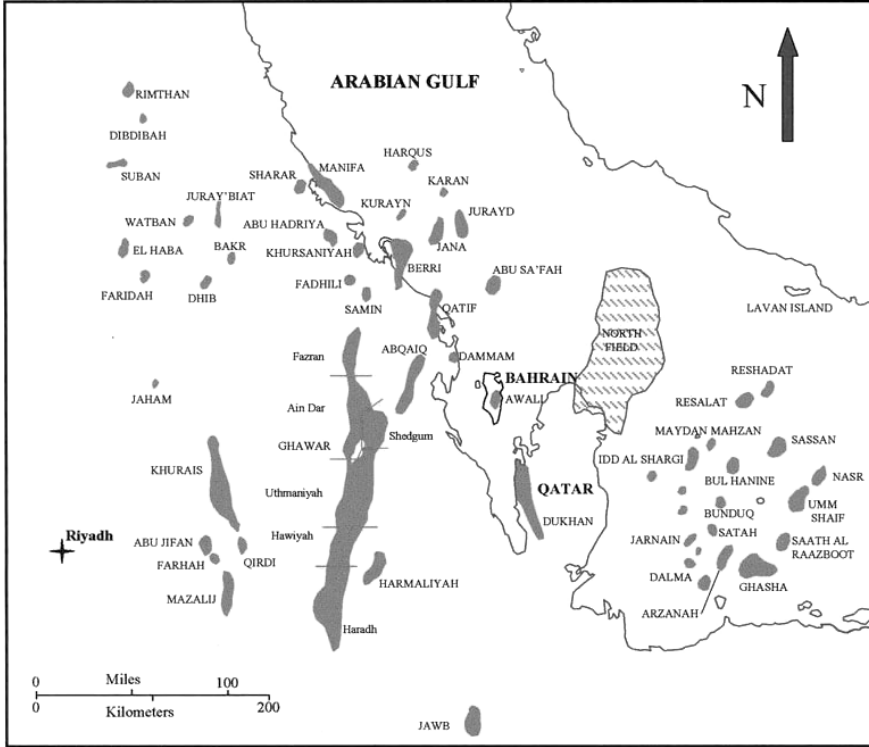
الحدود الزمنية للدراسة:

- تم اختيار الفترة الممتدة من سنة ١٩٦٢م إلى ٢٠٠٦م لأسباب عدة، من أهمها:
- ١ - أنه تم البدء بتسجيل البيانات الإحصائية لكميات إنتاج الزيت الخام في الجهات الرسمية ابتداءً من سنة ١٩٦٢م، وهي البيانات المتوافرة التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها.
 - ٢ - أنه يتخلل هذه الفترة دخول المملكة العربية السعودية مرحلة تنفيذ خطط التنمية الخماسية ابتداءً من خطة التنمية الأولى ١٩٧٠ - ١٩٧٥م إلى خطة التنمية الثامنة حالياً ٢٠٠٥ - ٢٠١٠م.
- ومن أجل تنفيذ برامج هذه الخطط التنموية، اعتمدت الدولة بشكل أساسي على تدفق العوائد المالية من تصدير الزيت الخام إلى الأسواق العالمية المستهلكة.

(٥) وزارة التعليم العالي، (١٤١٩هـ)، أطلس المملكة العربية السعودية. ط١، مؤسسة مرينا، ٨٥.

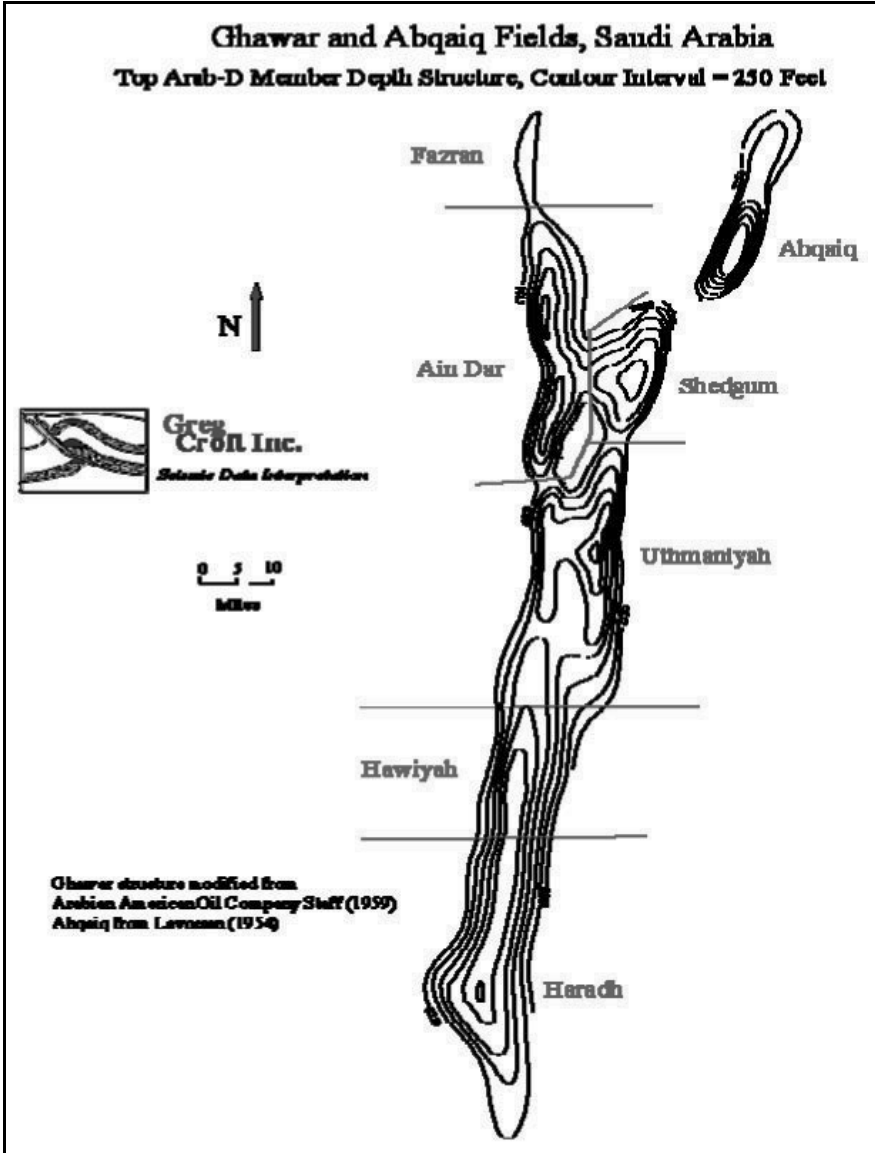
إنتاج الزيت الخام في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٩٦٢ - ٢٠٠٦م

٣ - وقوع عدد من الحوادث السياسية التي كان لها تأثير سلبي وبشكل مباشر على عمليات إنتاج الزيت السعودي الخام وتصديره وتسعيره، مثل أزمة الزيت الأولى في أكتوبر ١٩٧٣م، ووقوع حروب الخليج العربي الثلاث.



المصدر: (٦) <http://www.gregcroft.com/arealindexmap.ivnu>

الشكل رقم (١) - التوزيع الجغرافي لحقول الزيت السعودي



المصدر: (٧) <http://www.gregcroft.com/area1indexmap.ivnu>

الشكل رقم (٢) - مناسيب الأعماق في آبار حقل الغوار وأبقيق للزيت الخام

الأهداف:

- ١ - تتبع الخصائص الجغرافية لظاهرة إنتاج الزيت السعودي الخام خلال الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م، وتحديد أهم المتغيرات الجغرافية التي أثرت في تلك الخصائص خلال هذه الفترة.
- ٢ - التحقق من مدى وجود تأثير سلبي لما سبق في حجم الإيرادات المالية للدولة من الزيت الخام، ومن مدى تأثير ذلك في إجمالي الناتج المحلي والمصروفات الحكومية.
- ٣ - إبراز المكانة العالمية للزيت السعودي الخام.

الدراسات السابقة:

أثريت المكتبة العربية وغير العربية بالعديد من الدراسات الجغرافية وغير الجغرافية، سواء تلك التي تناولت موضوع إنتاج الزيت السعودي الخام أو منتجاته المكررة أو التي تناولت المتغيرات ذات العلاقة بعمليات الإنتاج أو التصدير. كما توافرت العديد من مصادر الإحصاءات لكميات الإنتاج على مستوى الدول، وعلى مستوى المنظمات المنتجة للزيت الخام، والمنظمات المنتجة لمصادر الطاقة البديلة للزيت الخام ومصادر الوقود الأحفوري كافة. ويمكن استعراض بعض تلك الدراسات على النحو التالي:

أورد (الغنيمي، ١٩٧٤م) أن الجذور التاريخية لمنظمة الدول المصدرة للزيت Organization of Petroleum Exporting Countries OPEC تعود لجهود فنزويلا التي بذلتها في سبيل إقامة علاقة وثيقة بين الدول المصدرة للزيت حين قام وفدها الرسمي بزيارة كل من مصر والسعودية والكويت وإيران والعراق وسوريا سنة ١٩٤٨م. وعلى الرغم من عدم وجود ردة فعل حماسية من قبل دول الشرق الأوسط لأهمية تأسيس هذه المنظمة من حيث دورها في بحث مصالح الدول المنتجة مقارنة بأهداف الشركات الكبرى المنتجة للنفط فإن الدول الكبرى المنتجة للزيت - وهي: المملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية وإيران وفنزويلا والكويت - أعلنت في ١٥/٩/١٩٦٠م - بعد اجتماع استمر

خلال الفترة من ١٠-١٤/٩/١٩٦٠م - اتفاقها على إنشاء منظمة الدول المُصدرة للزيت. من أجل تحقيق الأغراض المتعلقة بالمحافظة على أسعار ثابتة للزيت بعيدة عن كل تذبذب لا ضرورة له، وإعادة الأسعار الحالية (آنذاك)؛ أي حال تأسيس المنظمة، وتحديد الإنتاج ليحافظ على مصالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء، والأهم من كل ذلك اتخاذ موقف جماعي حيال الشركات المنتجة للزيت.

كما أورد (السمك، وآخرون، ١٩٨١م) عدداً من المواضيع المهمة والمتعلقة بالزيت الخام العربي، ومنها القضايا المتعلقة باحتكار شركات النفط الكبرى لحقوق الزيت العربي وطول فترة الامتياز التي تفرضها على الدول العربية. وقد أوضح السمك أن من بين الأسباب التي تُفسر الزيادة في إنتاج الزيت الخام خلال فترة الستينيات من القرن العشرين اتجاه الشركات إلى زيادة عدد مناطق الامتياز في أماكن متعددة من العالم، يدفعها إلى ذلك عدد من العوامل، أهمها اثنان، وهما: ضمان تدفق الزيت الخام، وضخامة الأرباح التي تحصل عليها الشركات النفطية العالمية نتيجة توظيف رؤوس أموالها في مشاريع التنقيب عن الزيت الخام.

أما (الشريف، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) فقد استعرض تطور إنتاج الزيت الخام خلال الفترة من ١٩٦٧-١٩٩٠م. وبين أهمية الزيت الخام بوصفه مورداً اقتصادياً للمملكة العربية السعودية التي وظفت إيراداتها المالية منه في التخطيط التنموي، ابتداء من عام ١٩٣٩م، كما بين دور الاحتياطي الثابت وجوده من الزيت الخام في المملكة العربية السعودية في زيادة أهمية الشرق الأوسط ومستقبل إنتاجه منه، وأن امتلاك المملكة أكثر من ثلث الاحتياطي العالمي في أراضيها قد أبرز مكانتها العالمية.

في حين أوضح (مشخص، ١٤١٦هـ) في دراسته التوزع الجغرافي والخصائص الإيجابية لحقوق الزيت السعودي الخام، كما عرض دور المتغيرات السياسية، وتأثير تباين أحوال العلاقات السياسية بين الدول العربية المنتجة

للزيت الخام (أوبك)، وبين الدول المتقدمة صناعياً - خاصة الموالية لإسرائيل - في تباين كمية الإنتاج وأسعار البرميل الواحد من الزيت الخام. وبين (الديب، ١٩٩٧م) من جهته - في كتابه "الجغرافيا الاقتصادية" أن السبب في قيام منظمة الدول العربية المصدرة للنفط - أوبك - Organization of Arab Petroleum Exporting Countries (OAPEC) في سنة ١٩٦٨م، هو الحد من دور شركات النفط الأجنبية الكبرى في بترول الدول العربية التي نجحت في استخدام هذا المورد سلاحاً سياسياً في أثناء الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة عام ١٩٧٣م. كما بين الديب أن ذلك قد أعقبه ردة فعل من قبل الدول المصنعة تمخضت عن تكوين وكالة الطاقة الدولية (International Energy Administration (IEA) عام ١٩٧٧م، المكونة من ٢٠ عضواً، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واليابان.

كما بينت (الدغدي، ١٤١٢ / ١٩٩٢م) أن الدول العربية قد دُفعت لإنشاء منظمة الدول المصدرة للزيت الخام (OPEC) سنة ١٩٦٠م بهدف إيجاد كيان اقتصادي يوازن بين المصالح الوطنية والمصالح الخاصة بالدول المستهلكة والشركات العالمية العملاقة المحتكرة من ناحية أخرى؛ إذ أخذت الدول المنتجة للزيت زمام المبادرة في السوق العالمية للزيت الخام لأول مرة. واستشعرت الدول العربية مدى الإجحاف الذي لحقها بسبب الإطار القانوني غير الملائم الذي نظم حقوق والتزامات الأطراف المعنية بعملية التنقيب واستخراج الزيت الخام من أراضي الدول العربية. كما وضحت الدغدي أن الاتفاقيات التي أبرمت بين شركات الاستخراج تمت في ظروف مكنتها من تحقيق مصالحها والحصول على تسهيلات ضخمة لها.

وقامت (اليوسف، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) بدراسة تحليلية لدالة إنتاج نفط المملكة العربية السعودية في سوق النفط العالمي، ولتحقيق هدف الدراسة تم

تقسيم الحدود الزمنية للدراسة إلى فترتين: ١٩٧٦-١٩٨٦م وإلى ١٩٩٧-١٩٩٥م. وخلصت اليوسف إلى أنه كان للمملكة العربية السعودية إمكانية المنتج المتحول **Swing producer** خلال الفترة الأولى؛ حيث تغيرت كمية إنتاجها بغرض المحافظة على ثبات أسعار الزيت، فهي تزيد كمية الإنتاج عندما يزيد الطلب على زيت الأوبك، والعكس صحيح. أما خلال الفترة الثانية؛ حينما أصبحت أسعار الزيت مرتبطةً بالسوق مع عدد المنتجين في سوق الزيت المتزايدة عالمياً، فقد كانت المملكة تتصرف كمنتج سوقي مشارك **Market-Sharing Producer** يهتم بالحصول على حصته في سوق النفط.

وأوضح الأهدن (٢٠٠٠م) في دراسته التحليلية المعنونة باقتصاديات الطاقة والبتترول أن البترول سلعة عالمية تمثل محور اهتمام كل الإنسانية بعكس الحال مع سلع اقتصادية - سيطرت على اهتمام شرائح معينة في العالم - كالألماس والقطن والقنوات والملاحية والأنهار. وقد أفرد فصول الكتاب الخمسة لمناقشة تحليلية عن تكاليف إنتاج البترول، ونظرية الطلب على الطاقة والبتترول، والسوق العالمية للطاقة والبتترول، وقدم تحليلاً اقتصادياً لأسعار الطاقة والبتترول منذ اكتشافه سنة ١٨٥٦م تقريباً حتى الوقت الحالي، وأخيراً قام الأهدن بعرض تحليلي للتجارة الدولية لهذه السلعة العالمية: البترول والغاز الطبيعي.

وذكر القباني (٢٠٠٢م) أن الصادرات النفطية تُشكل العمود الفقري لتكوين إجمالي الناتج المحلي السعودي، وأن تأثير القطاع النفطي واضح على القطاعات الاقتصادية الأخرى بسبب تنامي العوائد المالية النفطية بعد تصحيح أسعاره من أقل من ٢ دولار للبرميل الواحد عام ١٩٧٠م إلى ١٥ دولاراً للبرميل الواحد منه عام ١٩٧٣م، وذلك نتيجة ما قامت به دول منظمة الأوبك من جهود لمجابهة الشركات النفطية الكبرى. وقد أشار القباني إلى حقيقة واقعية، هي أنه على الرغم من الأهمية الوظيفية لارتفاع نصيب النفط من إجمالي الناتج المحلي،

التمثلة في توظيف العوائد المالية في الإنفاق الحكومي والاستثمار في القطاعات الخدمية والإنتاجية من خلال تنفيذ خطط تنموية طموحة وشاملة - فإن هناك خطورة تكمن في هذا الاعتماد، وتتجلى بوضوح عند خضوع النفط إلى التذبذب الحاد في أسعاره.

وفي دراسة (Cutter and Renwick, 2004) بيّنا فيها أن معدل النمو السنوي العالمي لاستهلاك الطاقة بين العامين ١٩٥٠م و٢٠٠٠م كان أسرع من معدل النمو السنوي للسكان. وقد أشارا إلى وقائع تاريخية ذات علاقة بإنتاج الزيت الخام في دول الشرق الأوسط، ومنها المملكة العربية السعودية، وكانت تكتنف أوائل فترة السبعينيات الميلادية من القرن الميلادي العشرين. فقد كانت الشركات النفطية الكبرى الأمريكية والأوروبية هي التي تتولى وتتحكم في عملية قيادة تنمية هذا المورد وتمويله، وعليه، بدأ عدد من قادة هذه البلدان بالضغط على الشركات الأجنبية للحصول على مزيد من التحكم في إنتاج الزيت الخام ونصيب أكبر من الأرباح.

وأجمع كل من (الدغدي، السماك، الغنيمي، وCutter) على أن الدول الخليجية المنتجة للنفط قد تعرضت لاحتكار الشركات الكبرى المنتجة للزيت الخام، وأن ذلك الاحتكار اشتمل على التحكم في الشروط والامتيازات وطول فترة الامتياز وعظم مساحة الأراضي التي يشملها ذلك الامتياز التعسفي.

وبناء على ما ورد في الدراسات السابقة فقد صيغت الأسئلة البحثية على النحو التالي:

١ - ما الخصائص الجغرافية لظاهرة إنتاج الزيت السعودي الخام خلال الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م؟ وما أهم المتغيرات الجغرافية التي أثرت في تلك الخصائص خلال هذه الفترة؟

٢ - هل كان لما سبق تأثير سلبي في حجم الصادرات ومن ثم الإيرادات المالية للدولة من الزيت الخام؟ وما مدى تأثير ذلك في إجمالي الناتج والمصرفات الحكومية؟ وكيف يمكن التحقق من ذلك؟

٣ - كيف يمكن إبراز المكانة العالمية لإنتاج الزيت السعودي الخام؟ وللإجابة عن التساؤلات في هذه الدراسة تم اتباع المنهج الاستقرائي الاستدلالي، لدراسة السلوك العام الذي يعكس خصائص ظاهرة إنتاج الزيت الخام السعودي، والوقوف على المتغيرات الجغرافية التي أدت إلى ذلك النمط من الإنتاج خلال الفترة من ١٩٦٢م-٢٠٠٦م. ولذلك تم اتباع عدد من الطرق المنهجية على النحو التالي:

أولاً - مصادر جمع البيانات والمعلومات:

أ - المواقع الرسمية على الشبكة العنكبوتية للمعلومات للجهات الحكومية ذات العلاقة بإنتاج الزيت الخام السعودي: المحلية وغير المحلية؛ حيث تم الدخول إلى تلك المواقع بصفتها مصادر للبيانات في الجهات الحكومية المحلية والخارجية على النحو الآتي:

- ١ - مؤسسة النقد العربي السعودي: التقارير السنوية.
- ٢ - وزارة التخطيط والاقتصاد السعودية: خطط التنمية الاقتصادية الخمسية.
- ٣ - مصلحة الإحصاءات العامة / الكتاب الإحصائي السنوي.
- ٤ - منظمة الدول المصدرة للزيت الخام أوبك (باللغة الانجليزية).
- ٥ - المسح الجيولوجي للولايات المتحدة **United States Geology Survey (USGS)**.
- ٦ - وكالة معلومات الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية **Energy Information Administration (eia)**.
- ٧ - الموسوعة الحرة **Wikipedia. The free encyclopedia**.

ب - أدبيات الموضوع ذات العلاقة.

ثانياً - تمثيل البيانات:

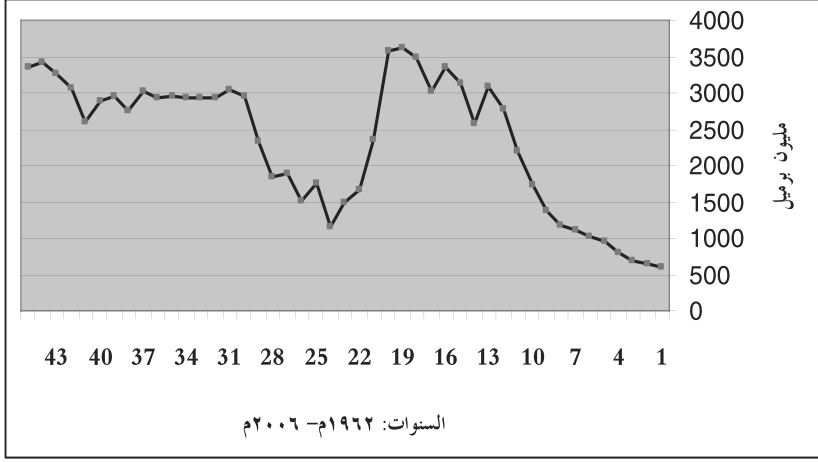
تم استخدام برنامج Microsoft Office Excel 2003 بيئة النوافذ في رسم المظهر العام لظاهرة إنتاج الزيت الخام خلال الفترة من ١٩٦٢ إلى ٢٠٠٦م من خلال رسم الأشكال البيانية التي تعكس خصائص التوزيع الجغرافي لكل الظواهر المترتبة على إنتاج الزيت السعودي الخام، وتشمل كمية الصادرات والإيرادات المالية والمكانة العالمية للزيت السعودي الخام.

المصطلحات:

- الزيت السعودي الخام: هو زيت البترول الخام Crude Oil.
- الوقود الأحفوري Fossil Fuel.
- الطاقة البديلة Alternative Energy.
- الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي العربية.
- المكنن الزيتي أو المصيدة Oil Trap.
- الطبقات السرجية.
- السرر الأحدث.
- حرب أكتوبر ١٩٧٣م.

نظرة عامة على التطور في كميات إنتاج الزيت السعودي الخام خلال الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م:

اتسم إنتاج الزيت السعودي الخام خلال فترة الدراسة - ١٩٦٢م-٢٠٠٦م - بالتذبذب في كمياته بشكل عام. وعلى الرغم من ذلك يمكن لنا - بوضوح - ملاحظة الزيادة المتوالية التي حدثت في سنوات مُحددة خلال فترة الدراسة، كما يمكن كذلك ملاحظة حدوث نقص مستمر، في حين تذبذبت كميات الإنتاج في فترات أُخرى منها.



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات في الملحق رقم (٣).

الشكل رقم (٣) - التغير في كمية إنتاج الزيت الخام خلال الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م (مليون برميل)

أولاً - إبراز المتغيرات الجغرافية التي أثرت في إنتاج الزيت السعودي خلال هذه الفترة:

تُظهر أرقام إنتاج الزيت السعودي الخام خلال فترة الدراسة، أن طبيعة الاتجاه العام لهذه الظاهرة المكانية المهمة، يتجلى في خمس فترات مهمة، لكل منها خاصية معينة، وهي إما الزيادة المستمرة، أو التذبذب بين الانخفاض والارتفاع، أو الانخفاض المستمر، أو المحافظة على كمية معينة في كمية الإنتاج، كما في الجدول رقم (١). ودراسة هذه الفترات كل على حدة هو من الأهمية بمكان. فثمة أحداث سياسية مرت بمنطقة الخليج العربي أو بالعالم كان لها تأثير على كمية الإنتاج وعلى سعر وحدة الإنتاج منه - البرميل الواحد من الزيت الخام. ولاشك أن يكون لها تأثير واضح في العائدات المالية التي تشكل جزءاً لا يُستهان به من قيمة إجمالي الناتج المحلي **Gross National Production (GNP)** ومن ثم من قيمة المصروفات الحكومية.

الجدول رقم (١)
الاتجاه العام لإنتاج الزيت الخام السعودي
خلال الفترة من ١٩٦٢ - ٢٠٠٦م

الفترة	تاريخها	السلوك العام لقيم الظاهرة
١	١٩٦٢-١٩٧٤م	الارتفاع المستمر
٢	١٩٧٤-١٩٨٠م	ارتفاع وانخفاض (تذبذب) مع غلبة سمة الارتفاع
٣	١٩٨١-١٩٩٠م	ارتفاع وانخفاض (تذبذب) مع غلبة سمة الانخفاض
٤	١٩٩١-١٩٩٧م	شبه ثبات على كمية الإنتاج نفسها
٥	١٩٩٧-٢٠٠٦م	ارتفاع وانخفاض (تذبذب)

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات الواردة في الملحق رقم (٣).

وخلال الفترة الأولى التي تمتد من ١٩٦٢-١٩٧٣م اتسم إنتاج الزيت السعودي الخام بالزيادة المستمرة؛ إذ ارتفعت كميته من ٥٩٩,٧٦ مليون برميل في سنة الأساس ١٩٦٢م إلى ٢,٧٧٢,٦١ مليون برميل في ١٩٧٣م. وتقع خلال هذه الفترة ثماني سنوات سبقت دخول المملكة العربية السعودية مراحل التنمية الاقتصادية الخماسية، التي بدأت منذ سنة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، كما سبق ذكره. وتلك الزيادة المتوالية في كمية الإنتاج تُفسر من خلال دخول المملكة العربية السعودية مرحلة التخطيط الاقتصادي التنموي، التي نصت الأهداف العامة فيها - كما وردت في خططها التنموية الاقتصادية الخماسية ابتداءً من سنة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م - على استثمار العوائد المالية لتصدير الزيت الخام في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية التي بدأت بتنفيذ مشاريع البنية التحتية للدولة **Infrastructure** والاتجاه إلى بناء قاعدة اقتصادية تركز على تنويع النشاط الاقتصادي وعدم الاعتماد على العائدات المالية من تصدير الزيت الخام ومنتجاته كمصدر وحيد ومهم للدخل القومي. كما تُفسر أيضاً الفترة السياسية الهادئة التي كانت تعيشها منطقة الخليج العربي. إضافة إلى ما سبق، كان لشركات الزيت الكبرى اتجاه نحو زيادة عدد مناطق الامتيازات في أماكن متعددة من العالم، ويدفعها إلى ذلك سببان

رئيسان؛ أولهما: ضمان استمرار تدفق الزيت الخام وعدم تعرض الدول المستوردة لانقطاع وصوله إليها؛ مما قد يترتب عليه إلحاق الخسائر بالشركات المستهلكة أو حرمانها من أرباح كانت تُحققها. وثانيهما: ضخامة الأرباح التي تحصل عليها الشركات الكبرى المُنتجة للزيت الخام، وذلك من خلال توظيف رساميلها في التنقيب عن الزيت الخام وإنتاجه (السماك: ٩٤).

الجدول رقم (٢)

تطور إنتاج الزيت السعودي الخام
خلال الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م (ألف برميل)

السنة	الإنتاج	% للزيادة	السنة	الإنتاج	% للزيادة
١٩٦٢	٥٩٩,٧٦	١٠,٩٦	١٩٨٦	١٧٤٦,٢٠	٥٠,٦٩
١٩٦٤	٦٩٤,١٣	٦,٥١	١٩٨٨	١٨٩٠,١٠	٢٥,٥٥
١٩٦٦	٩٤٨,٥٧	١٧,٨٤	١٩٩٠	٢٣٤٠,٥٠	٢٦,٦٢
١٩٦٨	١١١٣,٧١	٨,٧٨	١٩٩٢	٣٠٤٩,٤٠	٢,٩٢
١٩٧٠	١٣٨٦,٦٧	١٨,١٣	١٩٩٤	٢٩٣٧,٩٠	٠,٠٢
١٩٧٢	٢٢٠١,٩٦	٢٦,٥٠	١٩٩٦	٢٩٦٥,٤٥	١,٢٦
١٩٧٤	٣٠٩٥,٠٩	١١,٦٣	١٩٩٨	٣٠٢٢,٢٧	٣,٣٥
١٩٧٦	٣١٣٩,٢٨	٢١,٥٦	٢٠٠٠	٢٩٦٢,٦٠	٧,٣٠
١٩٧٨	٣٠٢٩,٢٩	٩,٧٧	٢٠٠٢	٢٥٨٨,٩٨	١٠,٠٩
١٩٨٠	٣٦٢٣,٨٠	٤,١٦	٢٠٠٤	٣٢٥٦,٣٠	٦,٠٨
١٩٨٢	٢٣٦٦,٤١	٣٣,٩٠	٢٠٠٥	٣٤١٣,٩٤	٤,٨٤
١٩٨٤	١٤٩٢,٩٠	٩,٩٠	٢٠٠٦	٣٣٦٠,٩٠	١,٥٥ -

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الملحق رقم (٣)

<http://www.sama.gov.sa/newreports/annual/ar/section10/files/arb10-3.pdf>

أما خلال الفترة الثانية من ١٩٧٤م إلى ١٩٨٢م، فقد ساد التذبذب الواضح ظاهرة إنتاج الزيت الخام؛ حيث الانخفاض والارتفاع وإن كانت سمة الارتفاع هي الغالبة، إلى أن حدث الانخفاض الحاد سنة ١٩٨٢م. فبعد أن وصلت كميات الإنتاج إلى ٣,٥٧٩ ملايين برميل سنة ١٩٨١م، تراجعت إلى ٢,٣٦٦ مليون برميل. ومن الأسباب التي تُفسر هذه الظاهرة - التذبذب - وقوع عدد من الحوادث السياسية الخطيرة التي هددت أمن المنطقة العربية. فأولها وأكثرها تأثيراً في عملية إنتاج الزيت السعودي الخام، حرب الـ٦ من أكتوبر ١٩٧٣م التي استمرت حتى الـ٢٦ من أكتوبر ١٩٧٣م، والمتمثلة في هجوم كل من القوات المصرية عبر قناة السويس، والقوات السورية على هضبة الجولان هجوماً مفاجئاً على إسرائيل. وقد حدث هذا الهجوم على العدو الإسرائيلي في يوم اليهود المقدس - يوم الغفران - كردة فعل عربية أولى للعدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية في كل من هضبة الجولان بسوريا وصحراء سيناء بمصر سنة ١٩٦٧م^(٨) وبحسب ما ورد في عدد من الأدبيات غير العربية للموضوع على وجه الخصوص مثل (Cutter and Renwick, 2004)؛ فقد أعقب ذلك الموقف الإيجابي - لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من دول أوروبا الغربية وعلى رأسها هولندا، وكذلك موقف اليابان المؤيدة لإسرائيل - ردة الفعل العربية الثانية وهي التي عُرفت بحظر تصدير الزيت الخام Oil embargo إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان وهولندا، في ١٧ أكتوبر ١٩٧٣م^(٩). واستمرت لمدة ستة أشهر (Cutter and Renwick, 2004: 317)، وترتب على ذلك ارتفاع سعر بيع البرميل الواحد بشكل رباعي، إذ راح بين ٥,١١ دولارات/برميل إلى ١٢ دولاراً/برميل. وفي يناير ١٩٧٤م وصل سعر البرميل الواحد إلى ١١,٦٥ دولاراً/البرميل بعد أن كان يبلغ ٣ دولارات/

<http://www.Wikipedia, the free encyclopedia>

(٨)

<http://www.buyandhold.com/bh/en/education/history/2002/arab.html>

(٩)

البرميل^(١٠). وقد عانت الولايات المتحدة من هذه المشكلة بشكل رئيس، حيث نجم عن هذا الارتفاع الرباعي إغلاق المدارس والمصانع وتوقف محطات الوقود عن البيع بسبب نقص الوقود. وقد تدخلت الحكومة ممثلة في الرئيس الأمريكي Richard Nixon بضرورة التقليل من استخدام الغاز الطبيعي ووقف بيعه كلياً يوم الأحد. وحدثت مبادرة تشريعية كبرى صدّق عليها الكونغرس في ١٣ نوفمبر ١٩٧٣م، وهي مد أنابيب لنقل الزيت من حقول ألاسكا بطاقة ٢ مليون برميل / اليوم، وقد اكتمل هذا الخط سنة ١٩٧٧م^(١١). وفي عام ١٩٨٠م توقف إنتاج الزيت الخام في كل من العراق وإيران بسبب قيام الحرب بينهما، في حين زاد إنتاج المملكة العربية السعودية في هذه السنة لتصحيح الوضع الإنتاجي لمنظمة الأقطار المصدرة للزيت الخام Organization of Petroleum Exporting Countries (OPEC). وكما يذكر مشخص^(١٢)، فإن ثمة عدداً من الأسباب التي تُفسر تراجع إنتاج الزيت الخام خلال هذه الفترة، منها النهج الذي اتبعته بعض الدول الصناعية؛ هذا النهج الذي ظهر في تخزين كميات كبيرة من الزيت الخام تحسباً لأي خطر قد تمارسه الدول العربية من جديد. وإلى الجهود العلمية الحديثة التي بذلتها تلك الدول في برامج إنتاج الطاقة الكهربائية لمواجهة الطلب المتزايد عليها في جميع الأنشطة البشرية من مصادر الطاقة البديلة للوقود الأحفوري Alternative Energy Programs، ومنها برامج استغلال طاقة الحرارة الجوفية لباطن الأرض Geothermal Energy، أو برامج إنتاجها من مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، وهي الأشعة الشمسية وسرعة الرياح والمياه. وقد ارتأت الحكومة الأمريكية أن قضية الاقتصاد في استهلاك وقود السيارات أهم من أن تدعه لقرارات رجال الصناعة أو حتى لتفاعل قوى العرض والطلب، وكانت النتيجة أن أصدرت الحكومة سنة ١٩٧٥م قانوناً يختص بالمحافظة على الطاقة

<http://www.buyandhold.com/bh/en/education/history/2002/arab.html> (١٠)

<http://www.buyandhold.com/bh/en/education/history/2002/arab.html> (١١)

(١٢) مشخص، ١٤١٦هـ: ١٦٨، مرجع سابق ١٦٨.

يسري تطبيقه على جميع المركبات التي يتم تصنيعها بعد عام ١٩٧٧م (الدغدي: ٧٢٢)، بالإضافة إلى نداء الرئيس الأمريكي الأسبق Jimmy Carter بضرورة ترشيد الاستهلاك - طاقة الأمواج والهيدروجين وغيرها - لتوليد الكهرباء بشكل خاص، كما نادى باستخدام الخلايا الشمسية فوق أسطح البيت الأبيض لتوليد الطاقة^(١٣). وتخلل الفترة الثالثة وقوع أزمة الزيت الثانية في سنة ١٩٧٩م، التي يعود سببها إلى «صحة الثورة الإيرانية»^(١٤) وصحة الاحتجاجات ضد حكم شاه إيران محمد رضا بهلوي الذي ترك بلاده في أوائل ١٩٧٨م. وعلى الرغم من تأثر قطاع الزيت الإيراني بشكل سلبي من جراء ذلك الحدث، فإن النظام الجديد سرعان ما أعاد الحيوية إلى الصادرات الإيرانية. ونتيجة لهذه الأحداث السياسية في دولة إيران، ما كان من المملكة العربية السعودية وعدد من دول منظمة "أوبك" إلا زيادة الإنتاج بغرض تعديل الأسعار إلا أن انتشار الرعب قد دفع الأسعار إلى الارتفاع بصورة غير متوقعة في الظروف الطبيعية. خلال هذه الفترة بالذات كانت اقتصاديات العالم الصناعي تعاني احتمالية تعرضها بصورة أكبر إلى الضعف الاقتصادي. فالصناعة التي تقوم أساساً على متطلبات كثيفة من الطاقة Energy-intensive industries مثل صناعة الحديد الصلب كانت غير كافية نسبياً في تلك الفترة مع وجود إمكانية إنتاج سريعة في العالم. وعندما ارتفعت أسعار الزيت خلال هذه الفترة أيضاً لم تتمكن الأقاليم الصناعية وخاصة في الشمال الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية وفي شمال أوروبا من المنافسة في صناعة الحديد الصلب بسبب ضعف إمكانياتها الصناعية المتعلقة بتوفر الطاقة^(١٥).

wikipedia.com

(١٣)

Cutter, Susan L. and William H. Renwick. (2004), Exploitation Conservation Preservation. A Geographic Perspective on Natural Resource Use. 4ed. John Wiley & Sons. USA.:317

(١٤)

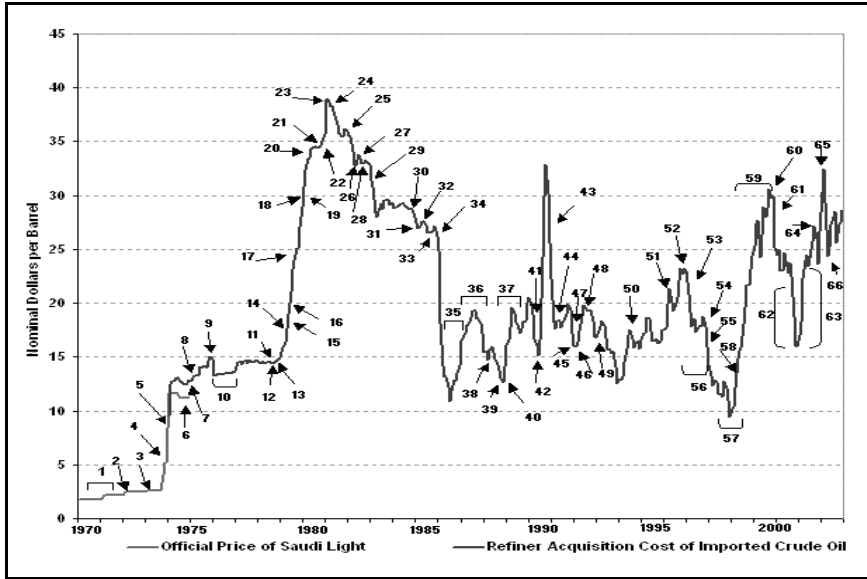
(١٥) الدغدي: ٧٢٢.

الجدول رقم (٣)

كمية استهلاك الكهرباء المولدة من مصادر الطاقة البديلة والمتجددة
(بليون ك. و. س.)

السنة	١٩٨٠	١٩٨٤	١٩٨٨	١٩٩٢	١٩٩٦	٢٠٠٠	٢٠٠٤
ك. و. س.	٣١,١١	٥٢,٧٥	٦٩,٩٠	١٥٠,٩٨	١٧٨,٨٨	٢٤٢,٦٥	٣٣٤,٢٧

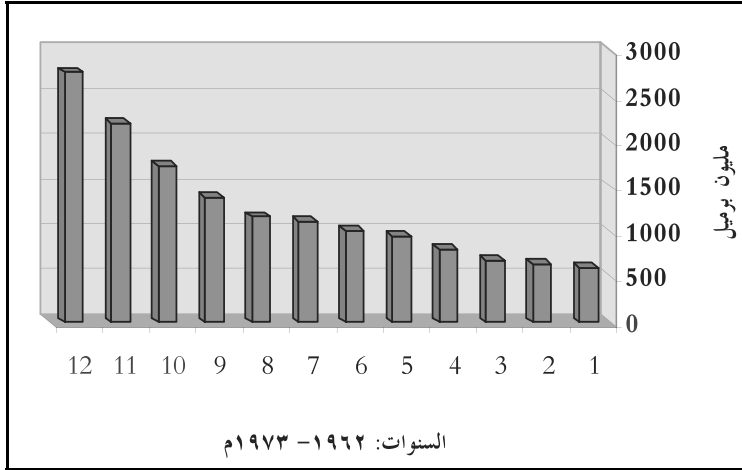
المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على (١٧) wikipedia.com



المصدر: (١٦) http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/44/Oil_price_chronology.gif

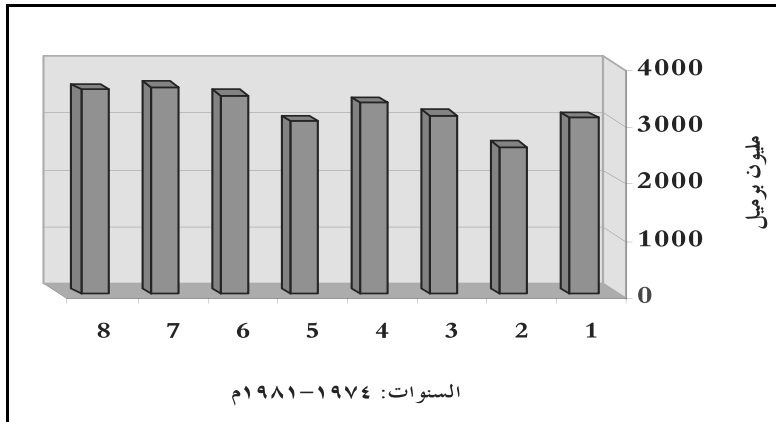
الشكل رقم (٤) - التغير في سعر البرميل الواحد من الزيت الخام
خلال الحظر العربي

إنتاج الزيت الخام في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٩٦٢ - ٢٠٠٦م



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق رقم (٣).

الشكل رقم (٥) - تغير إنتاج الزيت السعودي الخام
للفترة من ١٩٦٢-١٩٧٣م (مليون برميل)



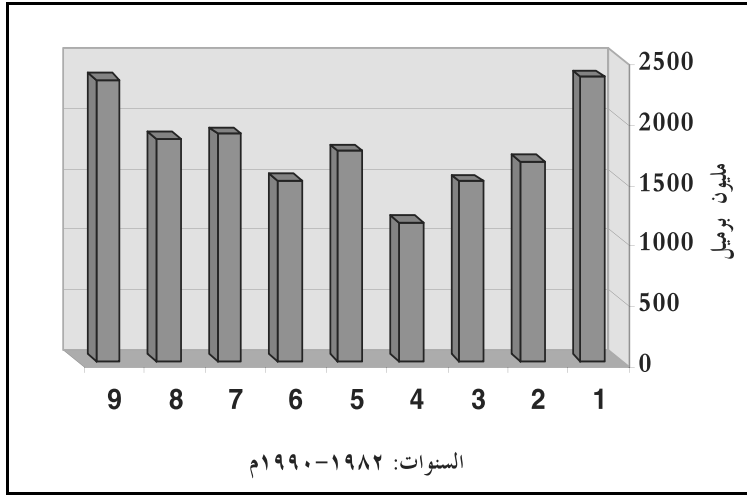
المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق رقم (٣).

الشكل رقم (٦) - تغير إنتاج الزيت السعودي الخام
للفترة من ١٩٧٤-١٩٨١م (مليون برميل)

وفي الفترة الثالثة من ١٩٨٢م إلى ١٩٩٠م، شهدت منطقة الخليج العربي سنوات الحرب بين الدولتين: العراق وجارتها إيران، التي بدأت في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٨٠م، وانتهت بموافقة إيران على قرار مجلس الأمن بالأمم المتحدة، رقم ٥٨٩ في أغسطس سنة ١٩٨٨م القاضي بوقف إطلاق النار^(١٦). ولكن ما لبثت العراق أن دخلت حرباً أخرى مع جارتها الكويت في شكل اعتداء على أراضيها في ٢ أغسطس ١٩٩٠م. وقد عاش سكان دول الخليج العربي في تلك الفترة ظروفاً اجتماعية واقتصادية غير اعتيادية. ونتج عن ذلك حراك سكاني من الكويت باتجاه المملكة العربية السعودية، وكذلك حدوث حراك سكاني بين مدن المملكة العربية السعودية وخاصة مدينة الرياض عندما اتجه عدد لا بأس به من العائلات نحو بيت الله الحرام بمكة المكرمة، طلباً للاطمئنان والراحة النفسية في أثناء تلك الأزمة. وعليه، فقد يكون تراجع الإنتاج سياسة محلية اتخذتها المملكة العربية السعودية كردة فعلٍ قُصد منها إعادة التوازن لإنتاج الزيت الخام للحفاظ على أسعار بيعه. ومازالت جهود معاهد أبحاث الطاقة تحت الحُطى نحو زيادة كفاءة الآليات التي تستخدم المصادر البديلة للزيت الخام وخاصة ما يتعلق بتوليد الطاقة الكهربائية. وحُزنت كميات إضافية أخرى خلال فترات انخفاض الأسعار، وفي هذا تبرير لحركة التدبذب في كمية الإنتاج خلال هذه الفترة.

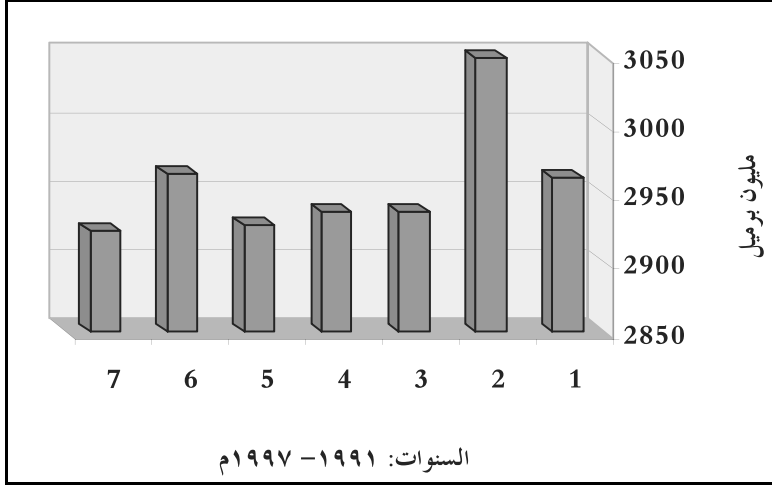
لكن التدبذب عاد ليسود ظاهرة إنتاج الزيت الخام في الفترة الرابعة من ١٩٩١م إلى ١٩٩٧م. ففي السنة الأولى من هذه الفترة تم إخراج الجيش العراقي من الأراضي الكويتية، بتعاون دولي بين قوات كل من دول الخليج العربية وقوات التحالف. وتمكنت السلطة الكويتية - بفضل الله - من استعادة وضعها السابق وسيطرتها على البلاد في سنة ١٩٩١م، وتم إخراج الجيش العراقي الذي استسلم كثير من أفرادها، فضلاً عن هرب أو قتل في أثناء المعارك. وكان لكل ما سبق تأثير سلبي على انتظام عمليات إنتاج الزيت الخام

وتصديره؛ مما أسفر عن التذبذب الطفيف في الكميات المنتجة منه كما في الشكل رقم (٨)، والأهم من ذلك التأثير في سعر بيع البرميل الواحد منه. أما خلال الفترة الخامسة، وهي الممتدة من ١٩٩٧م إلى ٢٠٠٦م، فيعود التذبذب مرة أخرى إلى ظاهرة إنتاج الزيت السعودي الخام؛ إذ تراجعت كميات الإنتاج في السنوات ١٩٩٩م، ٢٠٠١م، ٢٠٠٢م على وجه التحديد. إلا أن الارتفاع في كمية إنتاج الزيت الخام يعود مرة أخرى في السنوات: ٢٠٠٣م، ٢٠٠٤م، ٢٠٠٥م، ثم تتخفف كمية الإنتاج في سنة ٢٠٠٦م إلى ٣٣٦٠,٩٠ مليون برميل بعد أن كانت تبلغ في السنة التي سبقتها ٣٤١٣,٩٤ مليون برميل. والمتأمل لهذا التذبذب في الإنتاج يجده متوافقاً مع التذبذب في الأسعار الفورية لكل نوع من أنواع الزيت السعودي الخام الأربعة؛ أي أن التذبذب في الإنتاج جاء لمواكبة الأسعار العالمية لبيع البرميل الواحد من الزيت الخام. ولعل في الظروف السياسية للعراق التي تشكل جزءاً من المنطقة - بصفتها إحدى الدول المنتجة للزيت الخام وعضواً في منظمة الدول المصدرة للزيت (OPEC) - ما يبرر هذا التذبذب في الإنتاج.



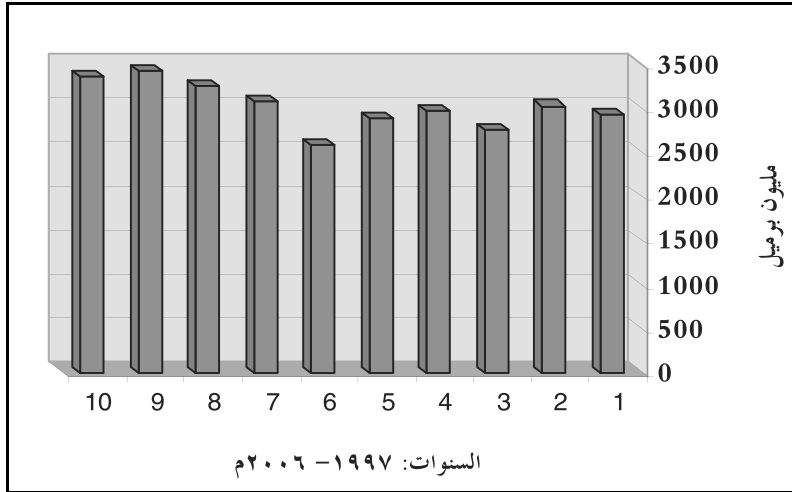
المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق رقم (٣).

الشكل رقم (٧) - تغير إنتاج الزيت السعودي الخام خلال الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٩٠م



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق رقم (٣).

الشكل رقم (٨) - تغير إنتاج الزيت السعودي الخام خلال الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٧ م



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق رقم (٣).

الشكل رقم (٩) - تغير إنتاج الزيت السعودي الخام خلال الفترة من ١٩٩٧ - ٢٠٠٦ م (مليون برميل)

ثانياً - تصدير الزيت السعودي الخام خلال الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م:

أ - التباين الزمني في الكميات المصدرة من الزيت الخام:

إن الغرض الأساسي من عملية إنتاج الزيت السعودي الخام هو تصديره لتلبية للطلب العالمي عليه، فهو سلعة تجارية تستهلك بالدرجة الأولى في الأسواق العالمية عامة والصناعية خاصة. إن المتأمل في الشكل رقم (٨) يظهر له بوضوح التطابق شبه التام بين مساري كميات الإنتاج وكميات التصدير منه خلال فترة الدراسة ١٩٦٢-٢٠٠٦م، وهذا يعكس أن معظم الإنتاج في المملكة العربية السعودية في بداية المرحلة الصناعية كان يوجه للسوق الخارجي وليس المحلي. ولذلك فالظروف المؤثرة على الإنتاج هي نفسها المؤثرة على التصدير.

ب - التوزيع الجغرافي لصادرات الزيت السعودي خلال الفترة من

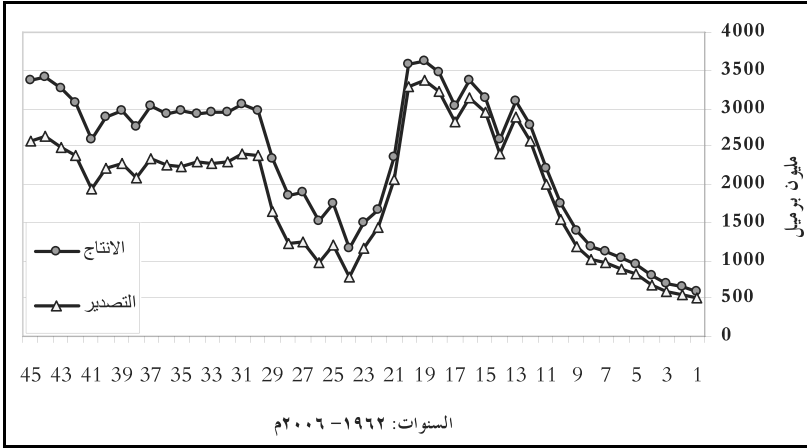
١٩٦٥-٢٠٠٦م:

شهدت كميات الصادرات السعودية من الزيت الخام زيادة ملحوظة. وقد احتلت كمية الصادرات نحو كل من دول أوروبا الغربية ودول آسيا والشرق الأقصى مكانة واضحة مقارنة ببقية الدول الأخرى. ثم أتت دول أمريكا الشمالية فدول الشرق الأوسط وأخيراً أوقيانوسيا. وكما يُلاحظ من الأرقام في الملحق رقم (٧) أن تراجعت الأهمية النسبية لكمية الصادرات من الزيت الخام إلى دول أوروبا الغربية من ٥١,٢ ٪ سنة ١٩٦٥م إلى ١٧ ٪ سنة ٢٠٠٥م. وقد يعود سبب ذلك إلى تزايد الأهمية النسبية من تلك الصادرات إلى دول آسيا والشرق الأقصى التي ارتفعت النسبة المئوية لصادرات الزيت الخام إليها من ٣٠ ٪ إلى ٥٥ ٪.



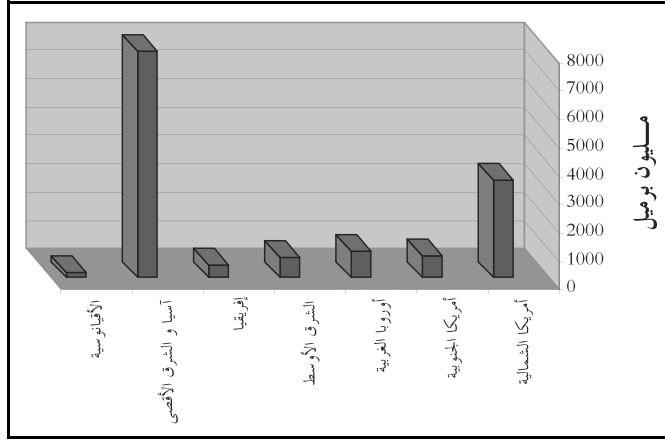
المصدر: (١٨) <http://www.easternemara.gov.sa/history.asp>

الشكل رقم (١٠) - الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - عند تحميل أول شحنة للزيت الخام في ١ مايو ١٩٣٩م



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الملحق رقم (٣).

الشكل رقم (١١) - التطابق بين كمية الإنتاج والتصدير من الزيت السعودي الخام في الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م (مليون برميل)



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات في الملحق رقم (٧).

الشكل (١٢) - التوزيع الجغرافي للصادرات السعودية من الزيت الخام خلال الفترة من ١٩٦٥-٢٠٠٦م (مليون برميل)

ثالثاً - التباين في حجم الإيرادات المالية للزيت خلال الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م:

تبعث قيم الإيرادات المالية للزيت الخام منحنى قيم كميات الإنتاج منه خلال السنوات من ١٩٦٩-٢٠٠٦م. وهذا إثبات لما تم توضيحه سابقاً، وهو أن الزيت السعودي الخام سلعة تصدير بالدرجة الأولى. وبما أن عملية الإنتاج نفسها قد تعرضت لعدد من المؤثرات الخارجية التي أسفرت عن توقف عملية الإنتاج أو التصدير لبعض الوقت؛ فمن الطبيعي أن تتعرض قيم العائدات المالية من عملية التصدير أيضاً للتذبذب. وإذا تتبعنا بدقة هذه القيم التي تظهر في الملحق رقم (١٠) لوجدنا بوضوح أن ثمة فترات تطابق حدثت بين قيم الإنتاج وقيم الإيرادات المالية، كما ظهر في الشكل رقم (١١) الذي يوضح العلاقة بين قيم الإنتاج وقيم التصدير. ويلاحظ أيضاً من الشكل البياني نفسه ثبات مسيرة منحنى قيم العائدات المالية الأخرى، وهذا يعكس اختلاف العوامل التي تؤثر فيه واستقرارها في الوقت نفسه، وكذلك يُبين بساطة المشاريع الاقتصادية وعدم ظهور أنشطة اقتصادية كبرى. ويُبين الجدول رقم (٤) هيمنة الإيرادات المالية من الزيت على

إجمالي الإيرادات المالية خلال فترة الدراسة نفسها. وعلى الرغم من ذلك من الواجب الإشارة إلى جهود الدولة الحثيثة المتمثلة في الإستراتيجية التنموية التي عملت بها حكومة المملكة العربية السعودية منذ إقرار وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية، التي بدأت بالخطوة الأولى ١٣٩٠هـ - ١٣٩٥هـ، وحتى خطة التنمية الثامنة الحالية ١٤٢٥هـ - ١٤٣٠هـ، وقد ورد فيها ما ينص على ضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية وعدم الاعتماد على مصدر واحد للدخل، وهو الإيرادات المالية المتحصلة من بيع الزيت الخام.

الجدول رقم (٤)

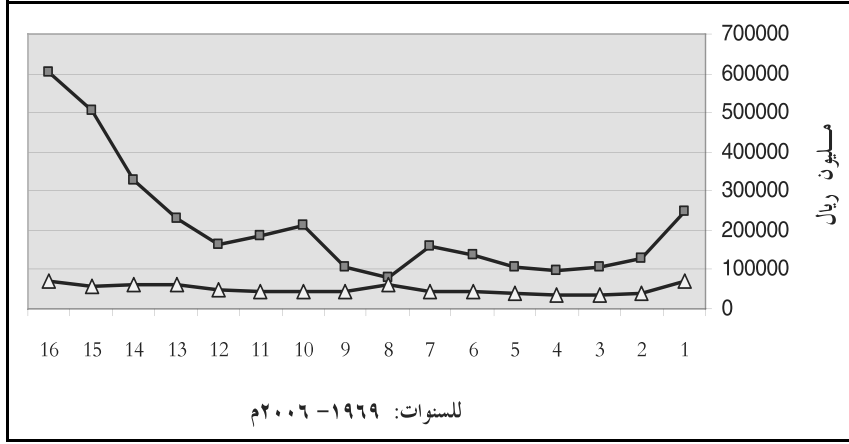
الأهمية النسبية للإيرادات المالية من الزيت السعودي الخام
من ١٩٦٩-٢٠٠٦م (ألف مليون ريال)

السنة	الإيرادات من الزيت	الإيرادات الأخرى	% لإيرادات الزيت
١٩٦٩	٥١١٩	٥٤٩	٩٠,٠
١٩٧٠	٧١٢٢	٨١٨	٨٩,٦
١٩٧٣	٣٩٢٨٥	٢٤٢٠	٨٧,٧
١٩٧٦	١٢١١٩١	١٤٧٦٦	٨٩,٠
١٩٧٩	١٨٩٢٩٥	٢١٩٠١	٨٩,٦
١٩٨٢	١٨٦٠٠٦	٦٠١٧٦	٧٥,٥
١٩٨٥	٨٨٤٢٥	٤٥١٤٠	٦٦,٢
١٩٨٨	٤٨٤٠٠	٣٦٢٠٠	٥٧,٢
١٩٩١	٢٤٦٢٩٧	٧٠٣٤٢	٧٧,٧
١٩٩٤	٩٥٥٠٥	٣٣٤٨٦	٧٤,٠
١٩٩٧	١٥٩٩٨٥	٤٥٥١٥	٧٧,٨
٢٠٠٠	٢١٤٤٢٤	٤٣٦٤١	٨٣,٠
٢٠٠٣	٢٣١٠٠٠	٦٢٠٠٠	٧٨,٨
٢٠٠٦	٦٠٤٤٧٠	٦٩٢١٢	٨٩,٧

المصدر (١٩): <http://www.sama.gov.sa/newreports/annual/ar/section5/files/arb5-2.pdf>

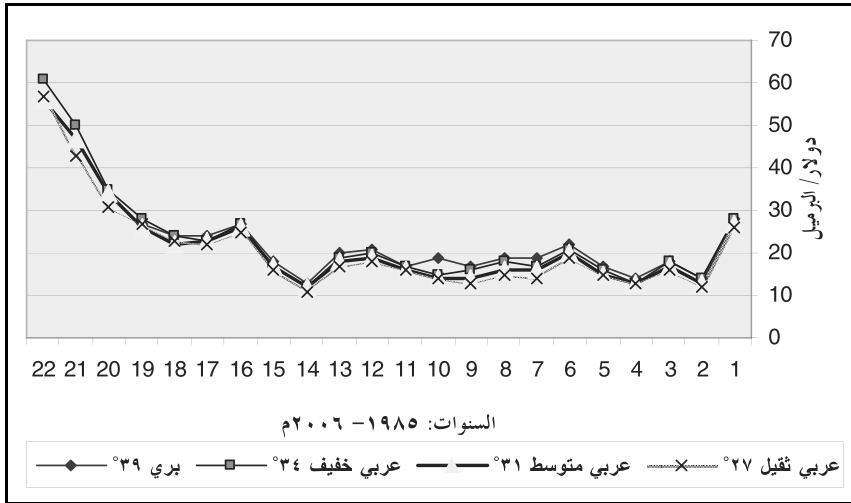
% من حساب الباحثة.

إنتاج الزيت الخام في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٩٦٢ - ٢٠٠٦م



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات في الملحق رقم (٩).

الشكل رقم (١٣) - المقارنة بين قيم الإيرادات المالية من الزيت الخام والإيرادات المالية الأخرى



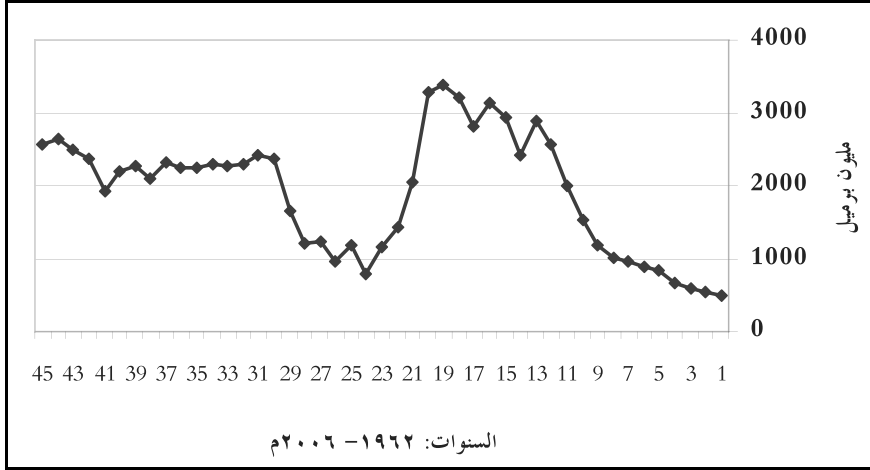
المصدر: إعداد الباحثة بناءً على الملحق رقم (٦).

الشكل رقم (١٤) - التذبذب في أسعار الزيت السعودي الخام بحسب كثافته النوعية خلال السنوات من ١٩٨٥-٢٠٠٦م

رابعاً - إبراز المكانة العالمية لإنتاج الزيت السعودي الخام:

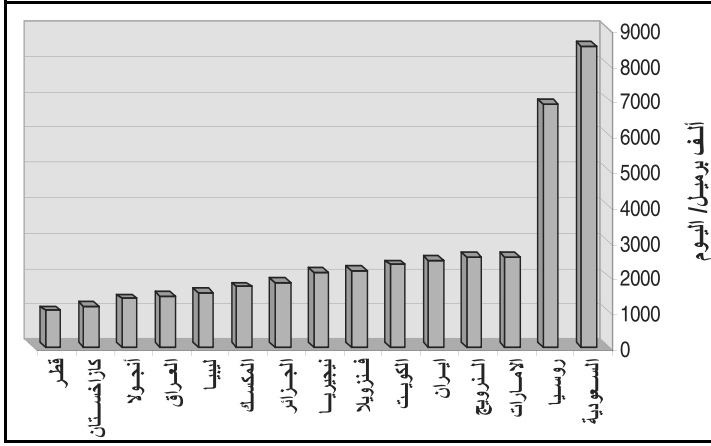
أ - مساهمة الزيت السعودي في سوق الزيت العالمية:

اتسمت كمية الزيت الخام المصدرة نحو الأسواق العالمية، بالزيادة المستمرة خلال فترة الدراسة. وعلى الرغم من التذبذب في كمية الزيت الخام، التي صدرتها المملكة خلال الفترة المدروسة - كما يتضح من الشكل رقم ١٥ - فإن هناك اتجاهاً عاماً نحو زيادة الكمية المصدرة. وقد احتلت المملكة العربية السعودية قائمة الدول الرائدة التي تُصدر الزيت الخام إلى الأسواق العالمية سنة ٢٠٠٦م، كما يظهر في الشكل رقم ١٦.



المصدر: إعداد الباحثة بناءً على الملحق رقم (٣).

الشكل رقم (١٥) - التباين في حجم الصادرات السعودية من الزيت الخام للفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م (مليون برميل)



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على (٢٠) <http://tonto.eia.doe.gov/country/index.cfm>

الشكل رقم (١٦) - الدول الرائدة المصدرة للزيت الخام سنة ٢٠٠٦م

ب - الاحتياطي المؤكد من الزيت السعودي الخام:

أوضح (السمك، ١٩٨١م: ١٧٢) أن من بين الخصائص الإيجابية التي تُضاف للنفط العربي سمك الطبقات التي تحمله؛ إذ كلما ارتفع سمك الطبقة الحاملة للزيت الخام زادت إمكانية الحقل بالنسبة لاحتياطيه المؤكد من الزيت الخام. ويُعرف الاحتياطي المؤكد بأنه كمية الزيت الخام التي يمكن استخراجها اعتماداً على توافر عدة أمور مهمة، منها: المستوى والمعرفة التقنية السائدة في المكان، والتكلفة الاقتصادية المقبولة حالياً، ثم الأسعار الحالية لبيع هذه السلعة^{(١٧)(١٨)(١٩)}. إن المتتبع للبيانات الموضحة في الجدول رقم (٤)

(١٧) عياش، (١٤٠١هـ/١٩٨١م)، تكنولوجيا الطاقة البديلة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

(١٨) السمك وآخرون، (١٩٨١م)، جغرافية النفط والطاقة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٠٧.

(١٩) الدغدي، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، اقتصاديات الطاقة في العالم العربي وموقف البترول العربي منها، دار الجيل، بيروت، ٣٩٩.

يلاحظ الزيادة المستمرة في حجم الاحتياطي المؤكد من الزيت الخام. فمُنذ اكتشاف أول بئر للزيت الخام - وهي بئر الدمام رقم ٧ في ٣ مارس ١٩٣٨م - تبين لصناعة البترول العالمية وجود احتياطيات بترولية هائلة على أعماق أكبر تحت "قبة الدمام" وتبعها في عام ١٩٤٠م اكتشاف احتياطيات حقل الزيت الخام الضخم المعروف "بقيق"، وأصبحت احتياطيات الزيت السعودي الخام محط أنظار العالم والمركز الأساسي في موازين الطاقة العالمية وموضوع اهتمام استراتيجي واقتصادي لدول العالم الصناعية واستمرارية لمراكز الشركات البترولية العالمية في سوق البترول العالمية^(٢٠). كما يظهر من الأرقام في الملحق رقم (٥) أن السمة البارزة التي تسود كميات الاحتياطي الثابت من الزيت السعودي الخام والغاز الطبيعي خلال فترة الدراسة، هي الزيادة المستمرة، وهذا يظهر أيضاً من الشكل رقم (١٧). وقد استطاعت المملكة العربية السعودية أن تُحافظ على مركزها الريادي بوصفها أكبر منتج ومصدر للزيت الخام في العالم، وباحتياطي مؤكد يساوي ربع الاحتياطي العالمي، و٤٪ من الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي^(٢١)؛ فهناك كثرة في عدد حقول الزيت الخام من جهة، حيث للمملكة ١٠٥ حقول زيت خام، منها ١١ حقلاً منفرداً بالغاز الطبيعي^(٢٢)، واكتشافات حديثة متوالية، من جهة أخرى؛ فقد ورد في خطة التنمية الثامنة أنه "بلغ عدد حقول النفط المكتشفة بنهاية عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، ٩١ حقلاً، حيث تم اكتشاف ٤ حقول جديدة خلال الفترة المشار إليها، وتركز نشاط الاستكشاف والتنقيب خلال الفترة الماضية على مكامن الغاز الطبيعي غير المرافق؛ إذ ارتفع

(٢٠) (مؤتمر الطاقة العربي - الأردن).

(٢١) <http://www.planning.gov.sa/home/Home/Arabic/8Plan/ch24.htm>

(٢٢) Ministry of Oil and Minerals Resources

الاحتياطي من ٢١٧ إلى ٢٣٨,٥ تريليون قدم مكعب خلال السنوات الأربع الأولى من الخطة" (٢٣). وأخيراً توافرت التقنيات الحديثة لعملية استخراج تلك الكميات المتزايدة ونقلها، إضافة إلى وفرة الأموال. كما أن العثور على النفط في منطقة الحوطة التي تقع جنوب مدينة الرياض يُعد توسيعاً للأفاق الجغرافية لحقول الزيت الخام؛ من المهد التاريخي في المنطقة الشرقية إلى المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية (٢٤).

وبناءً على معرفة كمية الاحتياطي المؤكد يُمكن حساب العمر المُنتظر للزيت الخام السعودي - بإذن الله - بتطبيق المعادلة الحسابية التالية:

العمر المُنتظر للزيت الخام = كمية الاحتياطي المؤكد (٢٠٠٦م) / متوسط حجم الإنتاج السنوي (١٩٦٢-٢٠٠٦م) (٢٥).

--- = ٢٦٤,٢٥ بليون برميل / ٢,٣٩٣ بليون برميل = ١١٠,٤ سنةً بإذن الله.

وقد زاد عدد سنوات العمر المُنتظر للزيت الخام هنا على عددها بحسب ما قام به (الفقير: ٢٦٠)، التي بلغت ١٠٤ سنوات، وهذا الفرق يرجع - بلا شك - إلى تأثير فارق الزمن بين الدراستين، الذي ظهر فيه بطبيعة الحال تأثير زيادة قيمة كمية الاحتياطي الثابت إلى ٢٦٤,٢٥ بليون برميل في سنة ٢٠٠٦م.

(٢٣) <http://www.planning.gov.sa/home/Home/Arabic/8Plan/ch24.htm>

(٢٤) الفقير، (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م)، عناصر القوة في توحيد المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية في الجغرافيا السياسية، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، ٢٥٤.

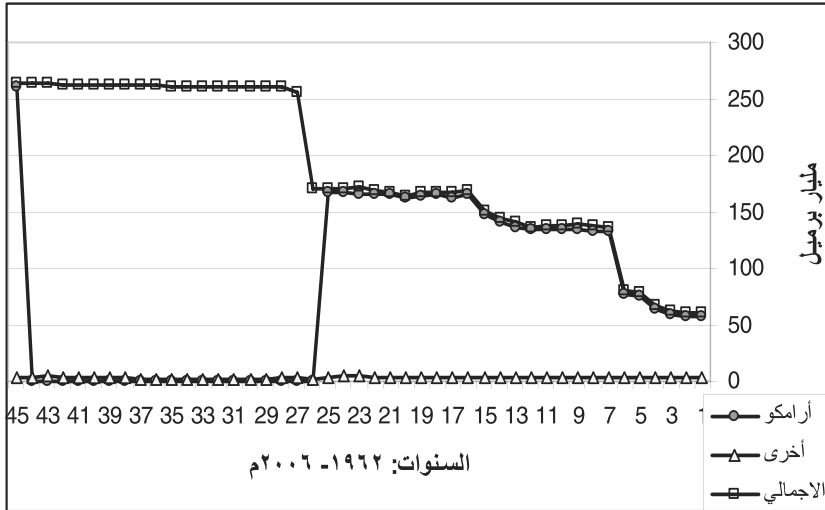
(٢٥) الفقير، (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م)، عناصر القوة في توحيد المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية في الجغرافيا السياسية، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، (٢٦٠).

الجدول رقم (٥)
تطور الاحتياطي الثابت من الزيت الخام خلال الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م
(مليار برميل)

السنة	أرامكو	أخرى	الإجمالي
١٩٦٢	٥٦,٩٠	٢,٦٠	٥٩,٥٠
١٩٧٠	١٣٥,٠٠	٣,٧٠	١٣٨,٧٠
١٩٧٨	١٦٣,٣٥	٣,٧١	١٦٧,٠٦
١٩٨٦	١٦٧,٠٠	٢,٧٥	١٦٩,٧٥
١٩٩٤	٢٥٩,٠٣	٢,٣٥	٢٦١,٣٨
٢٠٠٢	٢٥٩,٤٠	٣,٣٩	٢٦٢,٧٩
٢٠٠٦م	٢٥٩,٩٢	٤,٣٣	٢٦٤,٢٥

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على: (٣٠)

<http://www.sama.gov.sa/newreports/annual/ar/section10/files/arb10-1.pdf>



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات في الملحق رقم (٤).

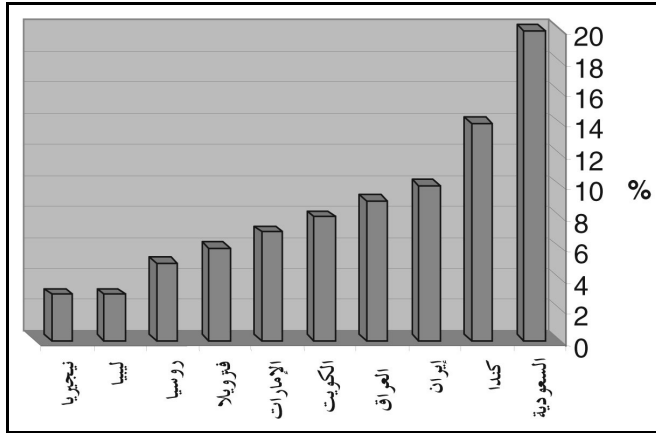
الشكل رقم (١٧) - تطور كمية الاحتياطي الثابت من الزيت السعودي الخام خلال الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦م (مليار برميل)

إنتاج الزيت الخام في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٩٦٢ - ٢٠٠٦م

الجدول رقم (٦)
الدول العشر الأولى في أهمية المخزون الاحتياطي من الزيت الخام
في ١ يناير ٢٠٠٧م (بليون برميل)

الترتيب	الدولة	% كمية الاحتياطي
١	المملكة العربية السعودية	١٩,٩
٢	كندا	١٣,٦
٣	إيران	١٠,٣
٤	العراق	٨,٧
٥	الكويت	٧,٧
٦	الإمارات العربية المتحدة	٧,٤
٧	فنزويلا	٦
٨	روسيا	٤,٥
٩	ليبيا	٣
١٠	نيجيريا	٢,٧

إعداد وحساب الباحثة اعتماداً على (٣١) <http://www.eia.doe.gov/oiaf/ieo/pdf/oil.pdf>



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على البيانات في الجدول رقم (٦).

الشكل رقم (١٨) - الدول العشر الأولى في التوزيع النسبي
من المخزون الاحتياطي العالمي للزيت الخام

الخلاصة:

- ١ - اتسم المظهر العام لإنتاج الزيت السعودي الخام خلال الفترة من ١٩٦٢م إلى ٢٠٠٦م بالزيادة المستمرة؛ فقد ارتفعت كمية الإنتاج من ٥٩٩,٧٦ مليون برميل سنة ١٩٦٢م إلى ٢٢٠١,٩٦ مليون برميل سنة ١٩٧٢م إلى ٢٣٦٦,٤١ مليون برميل سنة ١٩٨٢م، إلى ٣٠٤٩,٤٠ مليون برميل سنة ١٩٩٢م، إلى ٢٥٨٨,٩٨ مليون برميل سنة ٢٠٠٢م، إلى ٣٣٦٠,٩٠ مليون برميل سنة ٢٠٠٦م.
- ٢ - كان للأحداث السياسية التي مرت بها المنطقة العربية على نحو عام ومنطقة الخليج العربي على نحو خاص تأثير سلبي واضح على انتظام كميات إنتاج الزيت الخام وتصديره، وكذلك على الأسعار العالمية له خلال فترة الدراسة، حيث مرت المنطقة بعدد من الحروب، منها حربا ١٩٦٧م و١٩٧٣م بين العرب وإسرائيل. ثم حربا منطقة الخليج العربي، الأولى في ١٩٨٠م بين إيران والعراق، الثانية في ١٩٩٠م بين العراق والكويت.
- ٣ - هيمنت الإيرادات المالية من تصدير الزيت الخام على إجمالي الإيرادات المالية للمملكة العربية السعودية، وقد راوحت النسبة المئوية لهذه الإيرادات خلال فترة الدراسة بين ٥٩٪ - ٩٠٪؛ استغلت في تنفيذ أهداف التخطيط للتنمية الاقتصادية للمملكة التي بدأت منذ ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، حتى الوقت الحالي؛ حيث تنفذ برامج خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥هـ - ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٥ - ٢٠١٠م.
- ٤ - هناك تطابق شبه تام بين كمية إنتاج الزيت الخام والكمية المُصدرة منه إلى الأسواق الخارجية والإيرادات المالية من الزيت الخام خلال فترة الدراسة من ١٩٦٢م - ٢٠٠٦م. وهذا يدل على أن الزيت الخام لا يزال سلعة تصدير بالدرجة الأولى، وأنه المورد الاقتصادي الأول الذي يُعتمد عليه كمصدر للدخل الوطني.
- ٥ - تحتل موارد الزيت الخام والغاز الطبيعي الموجودة في المملكة العربية

السعودية مكانة عالمية مهمة، اكتسبتها تلك الموارد من التنوع في كثافة الزيت، ومن توالي الاكتشافات الحديثة التي بدأت تزحف من المنطقة الشرقية نحو المنطقة الوسطى، وبالتحديد في منطقة الحوطة جنوب مدينة الرياض؛ فبلغ عدد الحقول التي تم اكتشافها بنهاية عام ١٤٢٣ - ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، ٩١ حقلاً. وتزداد المكانة العالمية للمملكة العربية السعودية لاحتوائها على ربع الاحتياطي العالمي المخزون منه في أراضيها.

٦ - من المتوقع أن يبلغ العمر المُنتظر للزيت السعودي الخام - بإذن الله - ١٠,٤ سنوات، وهو العمر المُفترض خلاله استمرار تدفق عطاء حقول الزيت السعودي الخام.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- الإدارة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء بمؤسسة النقد العربي السعودي، (١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م)، التقرير السنوي الثالث والأربعين، الرياض.
- الفقير، بدر عادل، (١٤١٩هـ-١٩٩٩م)، عناصر القوة في توحيد المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية في الجغرافيا السياسية، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض.
- الأهدن، فرهاد محمد علي، (٢٠٠م)، اقتصاديات الطاقة والبتترول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- دارة الملك عبد العزيز، (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م)، المملكة العربية السعودية في مئة عام. معلومات موجزة، إصدار خاص بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة، مكتبة العبيكان، الرياض.
- الدغدي، مديحة الحسن، (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، اقتصاديات الطاقة في العالم وموقف البترول العربي منها، ط١، دار الجيل، بيروت.
- الديب، محمد محمود، (١٩٩٧م)، الجغرافيا الاقتصادية، ط٦، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- عبد الله، محمد حامد، (١٤١١هـ / ١٩٩١م)، اقتصاديات الموارد الاقتصادية، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عياش، سعود يوسف، (١٤٠١هـ / ١٩٨١م)، تكنولوجيا الطاقة البديلة، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- الغنيمي، محمد طلعت، (١٩٧٤م)، البترول العربي وأزمة الشرق الأوسط. مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- السماك، محمد أزهر وآخرون، (١٩٨١م)، **جغرافية النفط والطاقة**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكند للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- الشريف، عبد الرحمن صادق، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، **جغرافية المملكة العربية السعودية**، ج ١، ط ٥، دار المريخ للنشر، الرياض.
- آل الشيخ، عبدالعزيز وآخرون، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، **دراسات في جغرافية المملكة العربية السعودية**، الجزء الثاني، الدراسات البشرية، القسم الثاني، (محرر)، مكتبة العبيكان، الرياض.
- مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، (١٩٩٧م)، **الطاقة في الخليج تحديات وتهديدات**، بول ستيفنز "الخليج والطاقة العالمية دروس من الماضي"، مترجم، ط ١، أبو ظبي.
- مشخص، محمد عبد الحميد، (١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، **الجغرافيا البشرية المعاصرة للمملكة العربية السعودية**، دار جدة، جدة.
- مصلحة الإحصاءات العامة بوزارة المالية، (١٤٢٦هـ)، **الكتاب الإحصائي السنوي**. العدد ٤٢ (النسخة الإلكترونية).
- مؤسسة النقد العربي السعودي، (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، **التقرير السنوي**، العدد ٤٣، النسخة الإلكترونية.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Al-Yousef, Nourah Abdull Rahman. (1421/2000), *Modeling Saudi Arabia Behaviour in the World Oil Market 1967-1996*.
- Cutter, Susan L. and William H. Renwick. (2004), *Exploitation Conservation Preservation. A Geographic Perspective on Natural Resource Use*. 4ed. John Wiley & Sons. USA.

ثالثاً- مواقع على شبكة المعلومات العنكبوتية:

- مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دبي، ٧-٩ شباط/

فبراير ٢٠٠٥م، البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت - قضايا السياسات العامة، الطاقة والبيئة.

- <http://www.dammam.com/>
- <http://www.mopm.gov.sa>
- <http://www.sama.gov.sa>
- <http://www.usinfo.state.gov/ar/Archive/2004/Aug/19-338542.html>
- <http://wiki.Answers.com>
- <http://www.ccds.charlotte.nc.us/History/MidEast/04/horton/horton.htm>
- http://www.iranchamber.com/history/iran_iraq_war/iran_iraq_war3.php
- <http://www.planning.gov.sa/home/Home/Arabic/8Plan/contents.htm>
- <http://www.eia.doe.gov/>
- <http://www.gregcroft.com/area1indexmap.ivnu>
- <http://www.buyandhold.com>

الملاحق

الملحق رقم (١)

أسماء حقول الزيت السعودي بحسب تاريخ اكتشافها ونوعها

العدد	اسم الحقل	سنة الاكتشاف(م)	النوع	العدد	اسم الحقل	سنة الاكتشاف(م)	النوع
١	الدمام	١٩٣٨	زيت	٥٤	ذهب	١٩٧٩	زيت خام
٢	أبوحدرية	١٩٤٠	=	٥٥	فريدة	١٩٧٩	=
٣	أبقيق	١٩٤٠	=	٥٦	هامور	١٩٧٩	=
٤	القطيف	١٩٤٥	=	٥٧	سمن	١٩٧٩	=
٥	الفوار	١٩٤٨	=	٥٨	لقفح	١٩٧٩	=
٦	الفضيلي	١٩٤٩	=	٥٩	مغرب	١٩٨٢	=
٧	السفانية	١٩٥١	=	٦٠	تنهات	١٩٨٢	=
٨	الوفرة	١٩٥٤	=	٦١	الجوف	١٩٨٣	=
٩	الخرسانية	١٩٥٦	=	٦٢	فرحان	١٩٨٣	=
١٠	خريص	١٩٥٧	=	٦٣	صبا	١٩٨٤	=
١١	منيفة	١٩٥٧	=	٦٤	حوتة	١٩٨٩	=
١٢	الخفجي	١٩٦٠	=	٦٥	دلمأ	١٩٨٩	=
١٣	الحوت	١٩٦٣	=	٦٦	راغب	١٩٩٠	=
١٤	فوارس الجنوب	١٩٦٣	=	٦٧	حازمية	١٩٩٠	=
١٥	أبو صفا	١٩٦٣	=	٦٨	نعيم	١٩٩٠	=
١٦	بيري	١٩٦٤	=	٦٩	حلوة	١٩٩٠	غاز طبيعي
١٧	ظلوف	١٩٦٥	زيت خام	٧٠	جناح	١٩٩٠	زيت خام
١٨	جَهام	١٩٦٦	=	٧١	كهف	١٩٩١	غاز طبيعي
١٩	حباري	١٩٦٦	=	٧٢	مدين	١٩٩٢	زيت خام
٢٠	جنوبي أم غدِير	١٩٦٦	=	٧٣	جنوب الوجه	١٩٩٣	غاز طبيعي

النوع	سنة الاكتشاف(م)	اسم الحقل	العدد	النوع	سنة الاكتشاف(م)	اسم الحقل	العدد
=	١٩٩٣	أملج	٧٤	غاز طبيعي	١٩٦٧	غيدان	٢١
زيت خام	١٩٩٣	أم جُرف	٧٥	زيت خام	١٩٦٧	اللولو	٢٢
=	١٩٩٣	Nisalah	٧٦	=	١٩٦٧	نُرة	٢٣
=	١٩٩٤	ليلى	٧٧	=	١٩٦٧	مَرجان	٢٤
=	١٩٩٤	أبو مركة	٧٨	=	١٩٦٧	كاران	٢٥
=	١٩٩٥	أبو راكيز	٧٩	=	١٩٦٧	جنا	٢٦
=	١٩٩٥	بُرمة	٨٠	=	١٩٦٨	جريد	٢٧
=	١٩٩٦	عُسيّلة	٨١	=	١٩٦٨	جربيغات	٢٨
=	١٩٩٦	شِبلة	٨٢	=	١٩٦٨	شبية	٢٩
=	١٩٩٦	مليح	٨٣	=	١٩٦٩	برقان	٣٠
=	١٩٩٦	أبو شداد	٨٤	=	١٩٦٩	مرزوق	٣١
=	١٩٩٧	خزّامى	٨٥	=	١٩٧١	حرمليّة	٣٢
غاز طبيعي	١٩٩٧	وكر	٨٦	=	١٩٧١	مزاليح	٣٣
زيت خام	١٩٩٨	حَمى	٨٧	=	١٩٧٢	شُطفة	٣٤
غاز طبيعي	١٩٩٨	وضيحي	٨٨	=	١٩٧٣	الهباء	٣٥
=	١٩٩٨	شَمّة	٨٩	=	١٩٧٣	مَهرة	٣٦
زيت خام	١٩٩٨	سِدر	٩٠	=	١٩٧٣	أبو جفان	٣٧
غاز طبيعي	١٩٩٨	كهلة	٩١	=	١٩٧٣	قردى	٣٨
=	١٩٩٨	شادن	٩٢	=	١٩٧٤	رميثان	٣٩
زيت خام	١٩٩٩	نيبان	٩٣	=	١٩٧٤	قريان	٤٠
=	٢٠٠٠	غزال	٩٤	=	١٩٧٤	رملة	٤١
غاز طبيعي	٢٠٠٠	منجورة	٩٥	=	١٩٧٤	بكر	٤٢
زيت خام	٢٠٠١	جفيان	٩٦	=	١٩٧٥	لوحاح	٤٣
==	٢٠٠٢	وارد	٩٧	=	١٩٧٥	دبديبة	٤٤

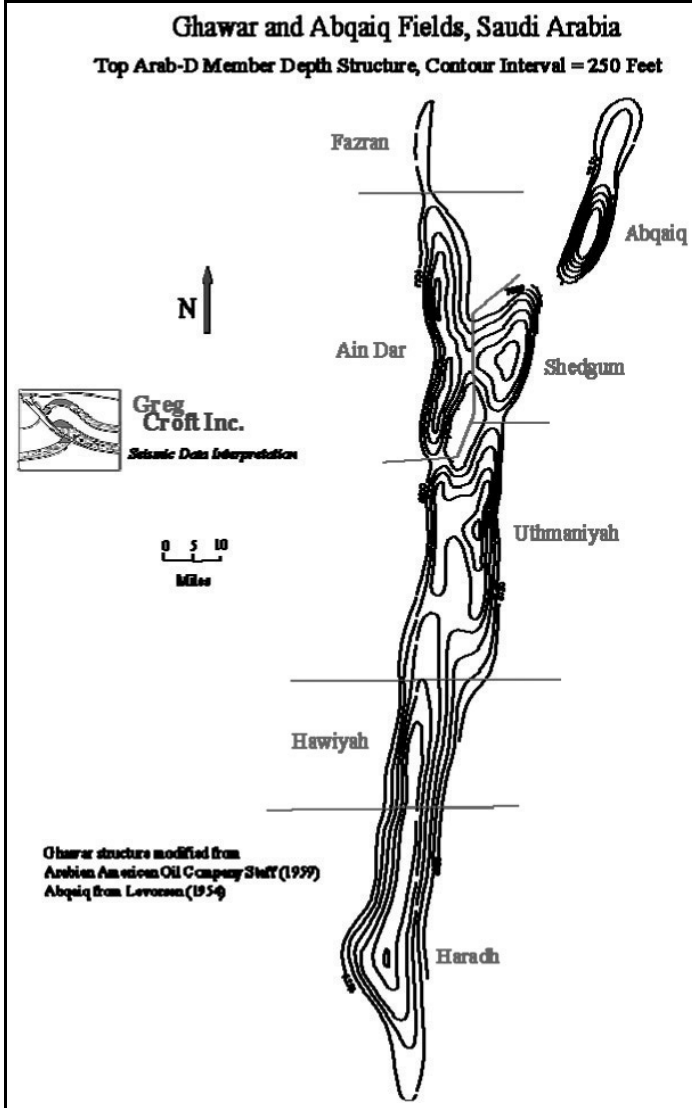
إنتاج الزيت الخام في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٩٦٢ - ٢٠٠٦ م

النوع	سنة الاكتشاف(م)	اسم الحقل	العدد	النوع	سنة الاكتشاف(م)	اسم الحقل	العدد
==	٢٠٠٢	طخمان	٩٨	=	١٩٧٥	رييان	٤٥
==	٢٠٠٣	يبرين	٩٩	=	١٩٧٥	وثبان	٤٦
==	٢٠٠٣	أوتاد	١٠٠	=	١٩٧٦	صبان	٤٧
==	٢٠٠٤	أبو سدر	١٠١	=	١٩٧٦	شرار	٤٨
==	٢٠٠٤	مدركة	١٠٢	=	١٩٧٦	حصبة	٤٩
==	٢٠٠٥	نوييان	١٠٣	=	١٩٧٨	جلادي	٥٠
==	٢٠٠٥	حلفا	١٠٤	=	١٩٧٨	حرقوص	٥١
==	٢٠٠٥	مريقب	١٠٥	=	١٩٧٨	ورية	٥٢
				=	١٩٧٩	جواب	٥٣

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على

<http://www.mopm.gov.sa/mopmr/detail.do?content=fields>

الملحق رقم (٢)
مناسيب العمق في حقول الغوار



المصدر: <http://www.gregcroft.com/area/indexmap.ivnu>

الملحق رقم (٣)
تطور إنتاج المملكة العربية السعودية من الزيت الخام وصادراته
(مليون برميل)

السنة	كمية الإنتاج	% للزيادة	السنة	كمية الصادرات	% للزيادة	السنة	كمية الإنتاج	% للزيادة	كمية الصادرات
١٩٦٢	٥٩٩,٧٦	١٠,٩٦	١٩٨٥	٥٠١,٢٠	٢٢,٢٨	١٩٦٢	٧٨٠,٧٢		
١٩٦٣	٦٥١,٧١	٨,٦٦	١٩٨٦	٥٤٤,٨٢	٥٠,٦٩	١٩٦٣	١١٩٠,٠٢		
١٩٦٤	٦٩٤,١٣	٦,٥١	١٩٨٧	٥٨٧,٢١	١٣,٧٩	١٩٦٤	٩٧٣,١٢		
١٩٦٥	٨٠٤,٩٤	١٥,٩٦	١٩٨٨	٦٧٨,٨٢	٢٥,٥٥	١٩٦٥	١٢٤٥,٤٩		
١٩٦٦	٩٤٨,٥٧	١٧,٨٤	١٩٨٩	٨٢٩,٣١	٢,٢٠	١٩٦٦	١٢١٧,٥٠		
١٩٦٧	١٠٢٣,٨٤	٧,٩٤	١٩٩٠	٨٨٨,٥٧	٢٦,٦٢	١٩٦٧	١٦٤٢,٤٢		
١٩٦٨	١١١٣,٧١	٨,٧٨	١٩٩١	٩٦٨,٣٠	٢٦,٦٠	١٩٦٨	٢٣٨٢,١١		
١٩٦٩	١١٧٣,٨٩	٥,٤٠	١٩٩٢	١٠٢٠,٠٥	٢,٩٢	١٩٦٩	٢٤٠٨,٩٨		
١٩٧٠	١٢٨٦,٦٧	١٨,١٣	١٩٩٣	١١٧٤,١٧	٣,٦٧	١٩٧٠	٢٢٩٦,٩٢		
١٩٧١	١٧٤٠,٦٨	٢٥,٥٣	١٩٩٤	١٥٢٨,١٩	٠,٠٢	١٩٧١	٢٢٧٥,٢٧		
١٩٧٢	٢٢٠١,٩٦	٢٦,٥٠	١٩٩٥	١٩٩٢,٥٢	٠,٣٢	١٩٧٢	٢٢٩٦,١٣		
١٩٧٣	٢٧٧٢,٦١	٢٥,٩٢	١٩٩٦	٢٥٦٠,٣٤	١,٢٦	١٩٧٣	٢٢٣٦,٠١		
١٩٧٤	٣٠٩٥,٠٩	١١,٦٣	١٩٩٧	٢٨٩١,٦٨	١,٣٩	١٩٧٤	٢٢٥٧,٢٣		
١٩٧٥	٣٥٨٢,٥٣	١٦,٥٦	١٩٩٨	٢٤٠٩,٣٩	٣,٣٥	١٩٧٥	٢٣٣٢,٤٨		
١٩٧٦	٣١٣٩,٢٨	٢١,٥٦	١٩٩٩	٢٩٣٩,٦٤	٨,٦٤	١٩٧٦	٢٠٨٧,٦٨		
١٩٧٧	٣٣٥٧,٩٦	٦,٩٧	٢٠٠٠	٣١٤٢,٠٥	٧,٣٠	١٩٧٧	٢٢٨٢,٣٨		
١٩٧٨	٣٠٢٩,٢٩	٩,٧٧	٢٠٠١	٢٨١٢,٧٠	٢,٨١	١٩٧٨	٢٢٠٣,١٠		
١٩٧٩	٣٤٧٩,١٥	١٤,٨٣	٢٠٠٢	٣٢١٨,٤٧	١٠,٠٩	١٩٧٩	١٩٢٨,٨٩		
١٩٨٠	٣٦٢٣,٨٠	٤,١٦	٢٠٠٣	٣٣٧٥,٦٩	١٨,٥٧	١٩٨٠	٢٣٨٠,٨٥		
١٩٨١	٣٥٧٩,٨٩	١,٢١	٢٠٠٤	٣٢٩١,٥٤	٦,٠٨	١٩٨١	٢٤٨٦,٧٧		
١٩٨٢	٢٣٦٦,٤١	٣٣,٩٠	٢٠٠٥	٢٠٥٨,٤٠	٤,٨٤	١٩٨٢	٢٦٣١,٢٤		
١٩٨٣	١٦٥٦,٨٨	٢٩,٩٨	٢٠٠٦	١٤٣١,٠٨	١,٥٥ -	١٩٨٣	٢٥٦٥,٧٢		
١٩٨٤	١٤٩٢,٩٠	٩,٩٠	٢٠٠٧	١١٦٧,٨٩		١٩٨٤			لم تظهر البيانات بعد

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على:

<http://www.sama.gov.sa/newreports/annual/ar/section10/files/arb10-2.pdf>

<http://www.sama.gov.sa/newreports/annual/ar/section10/files/arb10-3.pdf>

الملحق رقم (٤)

كميات احتياطي المملكة العربية السعودية من الزيت الخام -
الزيت الثابت (مليار برميل)

السنة	شركة أرامكو السعودية	أخرى	الإجمالي	السنة	شركة أرامكو السعودية	أخرى	الإجمالي
١٩٦٢	٥٦,٩٠	٢,٦٠	٥٩,٥٠	١٩٨٥	١٦٦,٥٠	٤,٩٩	١٧١,٤٩
١٩٦٣	٥٧,٨٠	٣,٣٠	٦١,١٠	١٩٨٦	١٦٧,٠٠	٢,٧٥	١٦٩,٧٥
١٩٦٤	٥٩,١٠	٣,٣٠	٦٢,٤٠	١٩٨٧	١٦٧,٤٠	٢,١٩	١٦٩,٥٩
١٩٦٥	٦٣,٧٠	٣,٣٠	٦٧,٠٠	١٩٨٨	٢٥٢,٣٨	٢,٦١	٢٥٤,٩٩
١٩٦٦	٧٤,٧٠	٣,٣٠	٧٨,٠٠	١٩٨٩	٢٥٧,٥٠	٢,٥٥	٢٦٠,٠٥
١٩٦٧	٧٧,٠٠	٣,٤٠	٨٠,٤٠	١٩٩٠	٢٥٧,٨٥	٢,٤٩	٢٦٠,٣٤
١٩٦٨	١٣٢,٦٠	٣,٤٠	١٣٦,٠٠	١٩٩١	٢٥٨,٤٧	٢,٤٦	٢٦٠,٩٣
١٩٦٩	١٣٣,٣٠	٣,٤٠	١٣٦,٧٠	١٩٩٢	٢٥٨,٨٠	٢,٤٠	٢٦١,٢٠
١٩٧٠	١٣٥,٠٠	٣,٧٠	١٣٨,٧٠	١٩٩٣	٢٥٩,٠٢	٢,٣٤	٢٦١,٣٦
١٩٧١	١٣٤,٧٢	٣,٥٤	١٣٨,٢٦	١٩٩٤	٢٥٩,٠٣	٢,٣٥	٢٦١,٣٨
١٩٧٢	١٣٣,٨٣	٣,٢٤	١٣٧,٠٧	١٩٩٥	٢٥٩,٠٥	٢,٤٠	٢٦١,٤٥
١٩٧٣	١٣٣,٦٨	٣,١٥	١٣٦,٨٣	١٩٩٦	٢٥٩,٠٩	٢,٣٥	٢٦١,٤٤
١٩٧٤	١٣٦,٨٥	٤,١٩	١٤١,٠٤	١٩٩٧	٢٥٩,١٥	٢,٣٩	٢٦١,٥٤
١٩٧٥	١٤١,٢٥	٣,٣٣	١٤٤,٥٨	١٩٩٨	٢٥٩,٢٠	٢,٣٤	٢٦١,٥٤
١٩٧٦	١٤٧,٨٥	٣,٥٦	١٥١,٤١	١٩٩٩	٢٥٩,٢٢	٣,٥٧	٢٦٢,٧٩
١٩٧٧	١٦٥,٦٨	٣,٨٠	١٦٩,٤٨	٢٠٠٠	٢٥٩,٢٥	٣,٥١	٢٦٢,٧٦
١٩٧٨	١٦٣,٣٥	٣,٧١	١٦٧,٠٦	٢٠٠١	٢٥٩,٢٧	٣,٤٣	٢٦٢,٧٠
١٩٧٩	١٦٤,٧٧	٣,٦٢	١٦٨,٣٩	٢٠٠٢	٢٥٩,٤٠	٣,٣٩	٢٦٢,٧٩
١٩٨٠	١٦٤,٢٢	٣,٢٤	١٦٧,٤٦	٢٠٠٣	٢٥٩,٤٣	٣,٣٠	٢٦٢,٧٣
١٩٨١	١٦١,٩٠	٢,٩٢	١٦٤,٨٢	٢٠٠٤	٢٥٩,٧٠	٤,٦١	٢٦٤,٣١
١٩٨٢	١٦٥,٤٦	٢,٨٦	١٦٨,٣٢	٢٠٠٥	٢٥٩,٧٨	٤,٤٣	٢٦٤,٢١
١٩٨٣	١٦٦,٢٢	٢,٨٠	١٦٩,٠٢	٢٠٠٦	٢٥٩,٩٢	٤,٣٣	٢٦٤,٢٥
١٩٨٤	١٦٦,٣٠	٥,٤١	١٧١,٧١	٢٠٠٧		المعلومات لم تظهر بعد	

المصدر: <http://www.sama.gov.sa/newreports/annual/ar/section10/files/arb10-1.pdf>

الملحق رقم (٥)

كميات احتياطي المملكة العربية السعودية من الغاز الطبيعي الثابت وجوده خلال الفترة من ١٩٦٢-٢٠٠٦ م (مليار قدم مكعب قياسي)

السنة	شركة أرامكو السعودية	أخرى	الإجمالي	السنة	شركة أرامكو السعودية	أخرى	الإجمالي
١٩٦٢	--	--	١٢ ٥٢٣	١٩٨٥	١٢٦ ١٠٠	٤ ٠٥١	١٣٠ ١٥١
١٩٦٣	--	--	١٥ ٠٩٩	١٩٨٦	١٣٥ ٨٠٠	٦ ١٤١	١٤١ ٩٤١
١٩٦٤	--	--	١٨ ١٩١	١٩٨٧	١٤١ ٨٠٠	٦ ١٠٧	١٤٧ ٩٠٧
١٩٦٥	--	--	٢١ ٩١٦	١٩٨٨	١٧٧ ٢٤٩	٣ ٤٤٢	١٨٠ ٧٣٦
١٩٦٦	--	--	٢٦ ٤٠٤	١٩٨٩	١٨٠ ٣٥٥	٣ ٨٤٠	١٨٤ ١٩٥
١٩٦٧	--	--	٣٤ ٩٨٢	١٩٩٠	١٨٠ ٥٢٦	٤ ٠٢٢	١٨٤ ٥٤٨
١٩٦٨	--	--	٤٢ ٩٩٥	١٩٩١	١٨٠ ٤٦٠	٤ ٠١٤	١٨٤ ٤٧٤
١٩٦٩	--	--	٤٩ ٩٨٥	١٩٩٢	١٨١ ٤٧٨	٣ ٩٩٣	١٨٥ ٤٧١
١٩٧٠	--	--	٤٩ ٤٩١	١٩٩٣	١٨١ ٩٣١	٣ ٩٧٤	١٨٥ ٩٠٥
١٩٧١	--	--	٥٣ ٤٨٧	١٩٩٤	١٨٦ ٠٨٥	٣ ٩٧٧	١٩٠ ٠٦٢
١٩٧٢	--	--	٥٣ ٧٣٤	١٩٩٥	١٩١ ٩٢٨	٣ ٩٨٩	١٩٥ ٩١٧
١٩٧٣	--	--	٥٤ ٨٩٢	١٩٩٦	١٩٧ ٤٤٢	٣ ٤٣٧	٢٠٠ ٨٧٩
١٩٧٤	--	--	٥٨ ٧٣٩	١٩٩٧	٢٠٤ ٠٣٨	٣ ٤٤٨	٢٠٧ ٤٨٦
١٩٧٥	--	--	٧١ ٤١٢	١٩٩٨	٢١٠ ٨٣٢	٣ ٤٣٠	٢١٤ ٢٦٢
١٩٧٦	--	--	٧٠ ١٠٦	١٩٩٩	٢١٣ ٢٣٨	٣ ٧٨٩	٢١٧ ٠٢٧
١٩٧٧	--	--	٨٧ ٤٧٣	٢٠٠٠	٢١٨ ٦٩٠	٣ ٨٠٣	٢٢٢ ٤٩٣
١٩٧٨	--	--	٩٦ ٣٦٩	٢٠٠١	٢٢٤ ١٧٩	٣ ٧٦٧	٢٢٧ ٩٤٦
١٩٧٩	٦٥٨٦١	٢٧ ٨٣٩	٩٥ ٦٩٨	٢٠٠٢	٢٣٠ ٦٢٣	٤ ٠٥٠	٢٣٤ ٦٧٣
١٩٨٠	٦٨٨٠٠	٤٣ ٥٥٩	١١٢ ٣٥٩	٢٠٠٣	٢٣٤ ٤٧٠	٤ ٠٢٢	٢٣٨ ٤٩٢
١٩٨١	٧٠٨٠٠	٤٧ ٣١٣	١١٨ ١١٣	٢٠٠٤	٢٣٧ ٠١٠	٤ ٣١٣	٢٤١ ٣٢٣
١٩٨٢	١١٤٠٠٠	٧ ١٥٠	١٢١ ١٥٠	٢٠٠٥	٢٣٩ ٤٧٥	٤ ١٧٣	٢٤٣ ٦٤٨
١٩٨٣	١١٩٠٠٠	٦ ١٠٣	١٢٥ ١٠٣	٢٠٠٦	٢٤٨٤٥٢	٤١٥٥	٢٥٢٦٠٧
١٩٨٤	١٢٢ ٧٠٠	٤ ٦٦٢	١٢٧ ٣٦٢	٢٠٠٧	لم تظهر بعد		

المصدر: <http://www.sama.gov.sa/newreports/annual/ar/section10/files/arb10-1.pdf>

الملحق رقم (٦)
الأسعار الفورية للزيت السعودي الخام بحسب الكثافة النوعية
(دولار أمريكي / برميل)

نوع الزيت الخام				السنة
عربي ثقيل ٢٧°	عربي متوسط ٣١°	عربي خفيف ٣٤°	بري ٣٩°	
٢٥,٥٨	٢٦,٥٢	٢٧,٥٢	٢٧,٧٤	١٩٨٥
١٢,٣٠	١٢,٩٥	١٣,٧٣	١٣,٩٢	١٩٨٦
١٦,١٠	١٦,٥٧	١٧,٢٣	١٧,٥١	١٩٨٧
١٢,١٧	١٢,٨٤	١٣,٤٠	١٣,٩١	١٩٨٨
١٤,٩٣	١٥,٣٩	١٦,٢١	١٧,٠٩	١٩٨٩
١٨,٨٢	١٩,٥٦	٢٠,٨٢	٢٢,٠٢	١٩٩٠
١٣,٩٦	١٥,٧٢	١٧,٤٣	١٨,٧١	١٩٩١
١٥,٢٠	١٦,٤٠	١٧,٩٤	١٨,٩٧	١٩٩٢
١٣,٠٣	١٤,١٩	١٥,٦٨	١٦,٦٧	١٩٩٣
١٣,٦٧	١٤,٤٣	١٥,٣٩	١٩,١٦	١٩٩٤
١٥,٥٩	١٦,١٠	١٦,٧٣	١٧,١٧	١٩٩٥
١٨,٣٦	١٨,٩٣	١٩,٩١	٢٠,٦٧	١٩٩٦
١٧,٢٦	١٨,٠٦	١٨,٧١	١٩,٧١	١٩٩٧
١٠,٩٥	١١,٥٨	١٢,٢٠	١٢,٦١	١٩٩٨
١٦,٤١	١٦,٩٢	١٧,٤٥	١٧,٨٦	١٩٩٩
٢٥,٢٠	٢٥,٩٥	٢٦,٨١	٢٧,٤٦	٢٠٠٠
٢١,٩٠	٢٢,٦٠	٢٣,٠٦	٢٣,٩٧	٢٠٠١
٢٣,٣٧	*٢٢,٠٣	٢٤,٣٢	٢٣,٨٢	٢٠٠٢
٢٦,٥١	*٢٥,٩٦	٢٧,٦٩	٢٦,٨٣	٢٠٠٣
٣١,٠٩	*٣٣,٧٨	٣٤,٥٣	غ.م	٢٠٠٤
٤٣,٠٢	*٤٧,٠٨	٥٠,١٥	غ.م	٢٠٠٥
				٢٠٠٦

المصدر: <http://wwwsamagovsa/newreports/annual/ar/section10/files/arb10-7.pdf>

الملحق رقم (٧)
التوزيع الجغرافي لصادرات الزيت الخام السعودي للفترة من ١٩٦٥-٢٠٠٦ م (مليون برميل)

المجموع	%	أوقيانوسيا	%	آسيا والشرق الاقصى	%	أفريقيا	%	الشرق الأوسط	%	أوروبا الغربية	%	أمريكا الجنوبية	%	أمريكا الشمالية	السمتة
٣٠١,٠٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٠١,٠٩	-	-	-	١٩٦٥	
١١٧٤,١٧	٣,٣	٣٦,٧٤	٣٠	٣٤٧,٤٥	٤	٥٠,٦٤	٦	٦٩,٨٤	٥١,٢	٦٠٨,٠٩	٤,٣٠	٥٠,٥٩	٢	٢٠,٨٢	١٩٧٠
٢٤٠,٩٣٩	١	٣٧,٥٣	٢٩	٦٩٩,٦٩	٢	٤٠,٢٠	٣	٦٦,٩٧	٤٦,٢	١١١٣,١٢	١٤,٣١	٣٤٤,٨٨	٥	١١٧,٠٠	١٩٧٥
٣٣٧٥,٦٩	٤,١	٤٦,٧٢	٣٠	١٠٠٨,٠٦	١,٣	٤٣,٤٣	٣	٩٨,٦٦	٤٢	١٤٣٣,٣٠	٣,٧٧	١٣٧,٤١	١٨,٣	٦١٩,١١	١٩٨٠
٧٨٠,٧٢	١,٢	٩,١١	٥٣	٣٤٠,٨٤	٢	١٤,٣١	٥	٣٦,٥٢	٧٨	٢١٨,٥٠	٥,٦٧	٤٤,٣٣	٦	٤٧,١١	١٩٨٥
١٦٤٢,٤٢	١	١٨,٣٢	٣٦	٥٩٣,١٠	٢	٣٢,٧١	٥	٧٧,٣٥	٢٣	٣٨٠,١٩	٣,٦٣	٥٩,٧١	٢٩,٣	٤٨١,٠٤	١٩٩٠
٢٢٩٦,١٣	١	١٨,٦٣	٤٤	١٠٠٦,٦١	٢	٣٤,٩٦	٤	٨٠,٥٤	٢٦	٥٩٨,٣٧	٢,٣٢	٥٣,٣٠	٢٢	٥٠٤,٠٢	١٩٩٥
٢٢٨٧,٢٨	١	١٤,٣٨	٤٦	١٠٤٤,٦٧	٢,٥	٧٩,٤٥	٣	٦٠,٤٤	٢١,٢	٤٨٣,٨٠	٧,٩٨	٢٢,٤٧	٢٥,٣	٥٧٧,١٧	٢٠٠٠
٢٦٣١,٢٣	٧,٠	١,٦٢	٥٥	١٤٣٥,٣٤	٠,٣	٨٦,٠٢	٤,٣	١١٧,٨٧	١٧	٤٤٠,٦٧	٩,٦٠	٢٣,٧٩	٢٠,٢	٥٣٠,٩٣	٢٠٠٥
٥٥٣٥,٧٢		٢,٥٢		١٤٤٠,٦٣		٧٩,٠١		١٠٩,٤٨		٣٧٤,٨٠		٢٣,٧٨		٥٣٤,٥٠	٢٠٠٦
٩,٥٣		١٦٦,٥٧		٧٩٨٦,٦١		٤٦,٠٧٣		٧١٢,٦٧		٩٣٢,٤١٣		٧٥٠,٣٦		٣٤٣١,٧	الجمع
١٤٤٤٠		١,١٥		٥٥,٣٠		٣,١٩		٤,٩٣		٦,٤٥		٥,١٩		٢٣,٧٥	%٩٩,٩٦

المصدر: إعلال وحساب المؤلفّة اعتماداً على <http://www.sama.gov.sa>

الملحق رقم (٨)
إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية بحسب القطاعات
(مليون ريال سعودي)

السنة	إجمالي الناتج المحلي	قطاع الزيت	% مساهمة قطاع الزيت	بقية القطاعات الأخرى	
				قطاع الخاص	المجموع
١٩٦٨	١٨ ٥٩٩	٨ ٥٧٢	٤٧,٠	٦ ١٥٩	٣ ٨٦٨
١٩٦٩	١٩ ٩١٥	٨ ٨٨٥	٤٤,٥	٦ ٧٥٣	٤ ٢٧٧
١٩٧٠	٢٢ ٢٧٩	١٠ ٣٩٠	٤٦,٦	٧ ٢٧٠	٤ ٦١٩
١٩٧١	٣٠ ١٢٤	١٧ ٠٣١	٥٦,٥	٨ ٠١٦	٥ ٠٧٨
١٩٧٢	٣٧ ٨١٩	٢٢ ٤٥٠	٧٤,٥	٩ ٦٢٩	٥ ٧٤٠
١٩٧٣	٥٣ ٠٤٧	٣٣ ٢١٧	٦٢,٦	١٢ ٩٣٥	٦ ٨٩٦
١٩٧٤	١٥٩ ٢٧٦	١٢٦ ٣٢٠	٧٩,٣	٢٤ ٥٨٠	٨ ٣٧٦
١٩٧٥	١٦٣ ١٥٦	١٠٤ ٨٧٦	٦٤,٢	٤٦ ٨٧٩	١١ ٤٠١
١٩٧٦	٢٢٤ ٤٤١	١٣٧ ٩٩٩	٦١,٤	٧٠ ٤٦٩	١٥ ٩٧٣
١٩٧٧	٢٥٩ ٥٤٨	١٤٦ ٧٥٨	٥٦,٥	٩٠ ٢٢٧	٢٢ ٥٦٢
١٩٧٨	٢٧٠ ٤٣٩	١٣٠ ٥٥٢	٤٨,٢	١٠٩ ٨١٢	٣٠ ٠٧٦
١٩٧٩	٣٧٣ ٣٠٩	٢٠٣ ٦٢٣	٥٤,٥	١٣٢ ٤٧٤	٣٧ ٢١٢
١٩٨٠	٥٤٤ ٠٦٩	٣٤١ ٦٤١	٦٢,٧	١٥٥ ٧٢٤	٤٦ ٧٠٤
١٩٨١	٦١٩ ٥٣٨	٣٨٠ ٧٩٨	٦١,٤	١٨١ ٤٣٦	٥٧ ٣٠٣
١٩٨٢	٥٢٠ ٩٤٩	٢٥٤ ٧٣٧	٤٧,١	١٩٩ ٠٣٥	٦٧ ١٧٨
١٩٨٣	٤٤١ ٥٣٣	١٦٣ ١١٨	٣٦,٩	٢٠٦ ٢٨٨	٧٢ ١٢٦
١٩٨٤	٤١٦ ٤١٦	١٤٠ ٦٧١	٣٣,٧	٢٠٠ ٥٠٧	٧٥ ٢٣٨
١٩٨٥	٣٧٢ ٤٠٨	١٠٤ ٤٥١	٢٨,٠	١٨٨ ٧٥٦	٧٩ ٢٠١
١٩٨٦	٣١٨ ٧٧٥	٧٢ ٦٦٦	٢٢,٧	١٦٧ ٣٠١	٧٨ ٨٠٨
١٩٨٧	٣١٧ ٤٧٨	٧٨ ٧٧٥	٢٤,٨	١٦٠ ٤٨٧	٧٨ ٢١٧
١٩٨٨	٣٢٢ ٢٨٣	٧٦ ٧٣٨	٢٣,٨	١٦٣ ١٢٠	٨٢ ٤٢٥
١٩٨٩	٣٥٠ ٣٢٥	٩٨ ٦٥٢	٢٨,١	١٦٧ ١١٨	٨٤ ٥٥٤

تابع / الملحق رقم (٨)
إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية بحسب القطاعات
(مليون ريال سعودي)

السنة	إجمالي الناتج المحلي	قطاع الزيت	% مساهمة قطاع الزيت	بقية القطاعات الأخرى	المجموع
١٩٩٠	٤٣٠ ٣٣٤	١٥٨ ٦٩٣	٣٦,٨	١٧٥ ٣٨٧	٢٧١ ٦٤١
١٩٩١	٤٨٤ ٨٥٣	١٧٩ ٥٧٢	٣٧,٠	١٨٦ ٧٥٤	٣٠٥ ٢٨١
١٩٩٢	٥٠١ ٣٥٩	١٩٩ ٨٥٦	٣٩,٨	١٩٧ ٢٧٠	٣٠١ ٥٠٣
١٩٩٣	٤٨٥ ٦٣٠	١٧٠ ٠١٢	٣٥,٠	٢٠٥ ٦٣٧	٣١٥ ٦١٧
١٩٩٤	٤٩٤ ٧٦٦	١٩٦ ٤٣٨	٣٩,٧	٢١٣ ١٩١	٣٢٥ ٣٢٨
١٩٩٥	٥٢٦ ٠٠٤	١٨٧ ٧١٨	٣٥,٨	٢١٨ ٥٩٩	٣٣٨ ٢٨٥
١٩٩٦	٥٨١ ٨٧٣	٢٢٦ ٤٧٦	٣٨,٩	٢٣٠ ٥٠٩	٣٥٥ ٣٩٧
١٩٩٧	٦٠٨ ٨٠٢	٢٢٨ ٢٥٠	٣٧,٤	٢٤١ ٣٠٤	٣٨٠ ٥٥٢
١٩٩٨	٥٣٦ ٦٣٥	١٥٢ ٨٢٩	٢٨,٤	٢٤٥ ٦٠٣	٣٨٣ ٨٠٥
١٩٩٩	٥٩٣ ٩٥٥	١٩٨ ٩٨٨	٣٣,٥	٢٥٥ ٢٠٠	٣٩٤ ٩٦٧
٢٠٠٠	٦٩٧ ٠٠٧	٢٨٩ ١٦٥	٤١,٤	٢٦٤ ٨٧٣	٤٠٧ ٨٤٢
٢٠٠١	٦٧٩ ١٦٣	٢٥٥ ٥٠٩	٣٧,٦	٢٧٥ ١١٨	٤٢٣ ٦٥٤
٢٠٠٢	٦٩٩ ٦٨٠	٢٦٣ ٥١١	٣٧,٦	٢٨٥ ٦٨٢	٤٣٦ ١٦٩
٢٠٠٣	٧٩٦ ٥٦١	٣٣٠ ٣٨٩	٤١,٤	٢٩٨ ٩٨٥	٤٦٦ ١٧٢
٢٠٠٤	٩٢٩ ٩٤٦	٤٢٤ ١٠٤	٤٥,٦	٣٢١ ٢٩٩	٥٠٥ ٨٤٢
٢٠٠٥	١١٧٢ ٢٩٩	٦١٨ ٢٩١	٥٢,٧	٣٤٦ ٤٨٧	٥٥٤ ١٠٨
٢٠٠٦	١٢٩٦ ٤٥٧	٧٠٧ ٧٢٧	٥٤,٥	٣٧٣ ٩٩٥	٥٨٨ ٧٣٠

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على

<http://www.sama.gov.sa/newreports/annual/ar/section9/files/arb9-7.pdf>

الملحق رقم (٩)

التباين في حجم الإيرادات المالية السعودية من الزيت الخام
والإيرادات الأخرى من ١٩٦٢ - ٢٠٠٦ (ألف مليون ريال)

السنة	إيرادات الزيت	إيرادات أخرى	المجموع	السنة	إيرادات الزيت	إيرادات أخرى	المجموع
١٩٦٢	-	-	-	١٩٨٥	٨٨٤٢٥	٤٥١٤٠	١٣٣٥٦٥
١٩٦٣	-	-	-	١٩٨٦	٤٢٤٦٤	٣٤٠٣٤	٧٦٤٤٩٨
١٩٦٤	-	-	-	١٩٨٧	٦٧٤٠٥	٣٦٤٠٦	١٠٣٨١١
١٩٦٥	-	-	-	١٩٨٨	٤٨٤٠٠	٣٦٢٠٠	٨٤٦٠٠
١٩٦٦	-	-	-	١٩٨٩	٧٥٩٠٠	٣٧٨٠٠	١١٤٦٠٠
١٩٦٧	-	-	-	١٩٩٠	-	-	-
١٩٦٨	-	-	-	١٩٩١	٢٤٦٢٩٧	٧٠٣٤٢	٣١٦٦٣٩
١٩٦٩	٥١١٩	٥٤٩١	٥٦٦٨	١٩٩٢	١٢٨٧٩٠	٤٠٨٥٧	١٦٩٦٤٧
١٩٧٠	٧١٢٢	٨١٨	٧٩٤٠	١٩٩٣	١٠٥٩٧٦	٣٥٤٦٩	١٤١٤٤٥
١٩٧١	٩٦٨٥	١٤٣٥	١١١٢٠	١٩٩٤	٩٥٥٠٥	٣٣٤٨٦	١٢٨٩٩١
١٩٧٢	١٣٤٨٠	١٨٨٨	١٥٣٦٨	١٩٩٥	١٠٥٧٢٨	٤٠٧٧٢	١٤٦٥٠٠
١٩٧٣	٣٩٢٨٥	٢٤٢٠	٤١٧٠٥	١٩٩٦	١٣٥٩٨٢	٤٣١٠٣	١٧٩٠٨٥
١٩٧٤	٩٤١٩٠	٥٩١٣	١٠٠١٠٣	١٩٩٧	١٥٩٩٨٥	٤٥٥١٥	٢٠٥٥٠٠
١٩٧٥	٩٣٤٨١	٩٩٠٣	١٠٣٣٨٤	١٩٩٨	٧٩٩٩٨	٦١٦١٠	١٤١٦٠٨
١٩٧٦	١٢١١٩١	١٤٧٦٦	١٣٥٩٥٧	١٩٩٩	١٠٤٤٤٧	٤٣٠٠٧	١١٤٧٤٥٤
١٩٧٧	١١٤٠٤٢	١٦٦١٧	١٣٠٦٥٩	٢٠٠٠	٢١٤٤٢٤	٤٣٦٤١	٢٥٨٠٦٥
١٩٧٨	١١٥٠٧٨	١٦٤٢٧	١٣١٥٠٥	٢٠٠١	١٨٣٩١٥	٤٤٢٤٤	٢٢٨١٥٩
١٩٧٩	١٨٩٢٩٥	٢١٩٠١	٢١١١٩٦	٢٠٠٢	١٦٦١٠٠	٤٦٩٠٠	٢١٣٠٠٠
١٩٨٠	٣١٩٣٠٥	٢٨٧٩٥	٣٤٨١٠٠	٢٠٠٣	٢٣١٠٠٠	٦٢٠٠٠	٢٩٣٠٠٠
١٩٨١	٣٢٨٥٩٤	٣٩٤١٢	٣٦٨٠٠٦	٢٠٠٤	٣٣٠٠٠٠	٦٢٢٩١	٣٩٢٢٩١
١٩٨٢	١٨٦٠٠٦	٦٠١٧٦	٢٤٦١٨٢	٢٠٠٥	٥٠٤٥٤٠	٥٩٧٩٥	٥٦٤٢٣٥
١٩٨٣	١٤٥١٢٣	٦١٢٩٦	٢٠٦٤١٩	٢٠٠٦	٦٠٤٤٧٠	٦٩٢١٢	٦٧٣٦٨٢
١٩٨٤	١٢١٣٤٨	٥٠١٦١	١٧١٥٠٩	٢٠٠٧	لم تظهر البيانات بعد		

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على:

<http://www.sama.gov.sa/newreports/annual/ar/section5/files/arb5-2.pdf>